بغداد – الاثنين ٩ آب ١٩٥٤ ١٠ ذي الحجة ١٣٧٣ العدد ٢٥٨
مسجلة في دائرة البريد برقم ٤٩
٨ صفحات – ١٢ فلساً



جريدة الحزب الوطني الديموقراطي

السياسة الخارجية للوزارة الجديدة

عرف السيد نوري السعيد بأنه لا يأتي إلى الحكم في كل مرة إلا ضمن ضجة مفتعلة لتظهره بمظهر الرجل اللازم على تحقيق شيء ما، فلا يكاد ينتهي من تأليف وزارته حتى يبدأ بإعلان منهج يضمنه اموراً خطيرة تلهي الناس وتتركهم يفكرون وينتظرون. ولكنه سرعان ما يتناسى منهجه الذي يعلنه في البداية ليسير في سياسته الاصلية التي ترسم خطوط سياسة الفئة الحاكمة، ولا يخرج من الحكم إلا ويتلاشى منهجه الضخم حتى من الذاكرة، ولا يبقى له أثر يذكر إلى جانب اعمال السيد نوري السعيد الحقيقية، وتكون تلك الضجة المفتعلة قد خفتت منذ زمن وذهبت ادراج الرياح.

وقد كان هذا ما فعله عام ١٩٤٩ عندما ألف وزارته على أساس معالجة قضية فلسطين التي يحلو للسيد نوري السعيد إثارة الضجة حولها بين حين وآخر، وكان منهجه مثيراً محاطاً بضجة ضخمة من كتب رسمية متبادلة وجلسات لمجلس الامة الخ... ثم خرج السيد نوري السعيد من الحكم وقضية فلسطين التي نكبت بهؤلاء من افراد الفئات الحاكمة في البلاد العربية، لا تزال حيث واجهها السيد نوري السعيد عند تأليف وزارته. وكان هذا ما فعله ايضاً في وزارته عام ١٩٥١ عندما بدأ بعد تأليف وزارته بالدعاية لخبز الشعب وكساء الشعب وترفيه الموظفين وابناء الشعب، فعقد المؤتمرات الصحفية وصرح ووعد ووضع التصاميم ليثير ضجة مؤقتة ما لبثت أن خفتت وماتت ليتناسى السيد نوري السعيد الأمر كله ويختم عهد وزارته تلك بعقد اتفاقيات النفط.

أما هذه المرة، وهو يدرك ان جميع تلك المواضيع أصبحت مفضوحة أكثر من أن تخدع الناس الذين ازداد وعيهم وتحددت مطالبهم بصورة قاطعة وبشكل معين واضح، فلم يبق إلا اثارة الضجة التقليدية عن طريق التهديد والوعيد حول منهج ضخم متعدد الجوانب يذاع من الراديو ويضمن في كتب ومراسيم تأليف الوزارة، إلا انه وإن كان قد بدل في الشكل فانه لم يتخل عن الوعود والعهود العريضة، وإن كانت هذه المرة لا تستطيع ان تخفي الاغراض الحقيقية التي يسعى اليها.

وقد بدأ منهجه الجديد فيما سماه بالسياسة الخارجية لوزارته، فأشار إلى الحلف التركي – الباكستاني، وإلى الاتفاق المصري – البريطاني، ثم وعد بانهاء المعاهدة العراقية – البريطانية، وبتعزيز العلاقات مع البلاد العربية وبتوثيق العلاقات مع الدول المجاورة وتعزيز التعاون بينها وبين الدول العربية لدفع الخطر الصهيوني ....».

ولو تتبع المرء هذه النقاط وربط بينها، بعيداً عما احيطت به من جو مسموم مفتعل، لوجدها في الحقيقة تؤلف المشروع الاستعماري المعروف «بالدفاع عن الشرق الاوسط»، فيمهد له بانهاء المعاهدة الحالية لوضع اتفاق شبيه بالاتفاق المصري – البريطاني، وتعزيز العلاقات مع البلاد العربية بالمفهوم الذي تعرفه الفئات الحاكمة في جعلها ضمن مشاريع الاستعمار، ثم ربط هذا البناء بالدول المجاورة، والمقصود بها تركيا المرتبطة بالحلف التركي – الباكستاني الذي اشير اليه مقدماً في منهج السيد نوري السعيد موضوع البحث.

أما المعاهدة العراقية – البريطانية فانها تحتاج الى بحث اكثر تفصيلا، ولكننا نستطيع ان نشير هنا الى ان ما يطالب به الشعب من إلغائها لا يراد به استبدالها بقيد جديد ومشروع استعماري آخر. ولا يمكن خدع الشعب هنا في مناورة انهاء المعاهدة وجلاء الانكليز عن قاعدتي الحبانية والشعيبة، فقد اعلن الانكليز انفسهم عن عزمهم على تركيز قواعدهم في الشرق الاوسط في نقاط قليلة لتسيطر على المنطقة بشكل جديد، وانما المهم ان لا يكون هناك مجال لعودة الاحتلال الى اراضينا بأي شكل وبأي شرط كان. وهذا الأمر لا يستطيع السيد نوري السعيد ان يعد به بطبيعة الحال.

اما بالنسبة للعلاقات مع البلاد العربية، فان السيد نوري السعيد هو قبل غيره سبب التباعد بين العراق وبينها. إن الشعوب العربية متقاربة متحدة الاتجاهات والاهداف، مشتركة في معركة واحدة ضد الاستعمار، ولكنها تفرق بينها الفئات الحاكمة المتنافسة على النفوذ، كل على حساب مصالح شعبه ومصالح الشعوب العربية الاخرى. والسيد نوري السعيد سيسعى بدون شك الى ربطها معاً ضمن شبكة «الدفاع عن الشرق الاوسط» باسم تعزيز العلاقات بينها، ولكن العلاقات الحقيقية المعززة فعلا بين الشعوب العربية هي التي ستقرر مصير هذه المشاريع.

إن ربط هذه النقاط بالنقطة الأخيرة التي وضعت بصورة متعمدة ضمن هذا الاطار يعطينا الشكل الحقيقي لسياسة السيد نوري السعيد في انشاء مشروع «الدفاع عن الشرق الأوسط» كما وضعت خطوطه مؤخراً في حياكة روابط تعاهدية بين دول الشرق الاوسط وبين الدول الاستعمارية من جهة، وبين الدول «المجاورة» التي يقصد بها تركيا بالدرجة الأولى، وأخيراً بين الدول العربية نفسها لسد ثغرات هذا النسيج الاستعماري.

إن المعركة القائمة بين الشعوب العربية وبين الاستعمار ومشاريعه، ليست معركة أفراد أو هيئات بأية حال من الأحوال، انها معركة المصير، ومعركة التحرر، ومعركة المصالح الشعبية التي تشمل كل شبر من البلاد العربية، ولذلك فان هذه المعركة لن تثير من طبيعتها أية خطط مرحلية أو خداع مقصود، فهي ستستمر وستفرض الشعوب العربية إرادتها حتماً في إحباط مشاريع الاستعمار مهما كلف الثمن.

الشعب المراكشي يزداد اصراراً في النضال

استمرار الاضراب ايام امام هستيريا الاستعمار الفرنسي

الرباط ٨ منه – ما زالت الحالة في مراكش على جانب عظيم من التوتر فقد عم الاضراب العام جميع انحاء البلاد المراكشية رغم ما يقوم به جيش الاستعمار الفرنسي لارغام اصحاب المخازن والمتاجر على استئناف اعمالهم.

وذكرت الانباء ان الوطنيين اطلقوا النار على احد اصحاب الحوانيت لامتناعه من غلق حانوته فاردوه قتيلا أمام حانوته.

وجاء من الدار البيضاء: انه اطلق النار بوليس فرنسي فاصيب بجراح بليغة وقد وقع هذا الحادث عندما حاول رجل البوليس الفرنسي اعتقال احد الاشخاص بسبب امتناعه عن فتح حانوته.

واشارت الانباء الى انه قتل في حوادث امس واليوم ١٢ شخصاً على الاقل وجرح اكثر من ٣٠ بنتيجة اشتباكات الوطنيين مع قوات الاستعمار الفرنسي. وذكرت الانباء ان من بين القتلى ٧ من الاوربيين و٥ من المراكشيين.

واذاع راديو الاستقلال الوطني والسلم في الجزائر ان المظاهرات لا تزال مستمرة في المدن المراكشية وان عدة مواكب للنساء المغربيات اشتركت في المظاهرات المطالبة بالاستقلال وباعادة السلطان محمد بن يوسف، وفي المسجدين الكبيرين اقيمت الصلاة يوم الجمعة الماضي من قبل ثمانية آلاف شخص واقيمت هذه الصلاة باسم السلطان محمد بن يوسف.

وقال راديو الاستقلال الوطني والسلم ان محمد بن عرفه خرج في الرباط الى الصلاة في موكب لا يتجاوز ٣٠٠ شخص مسلحين. ولما وصلوا الى المسجد لم يحضر الامام. واضطرت الادارة الى احضار امام آخر.

وقال الراديو ان ابواب مدينة فاس مطوقة بالمراكز الاستعمارية والاسلاك الشائكة وقوى البوليس والجيش.

ونشرت جريدة لوموند الفرنسية نبأ قالت فيه: ان الدوريات العسكرية تتجول بدون انقطاع في الدار البيضاء.

استمرار اضراب العمال في المانيا الغربية

هامبورغ ٨ منه – لا زال ١٥ ألف عامل من عمال المصالح العمومية في هامبورغ – بالمانيا الغربية – يواصلون اضرابهم منذ يوم الاربعاء الماضي وتماون معهم عمال النقل تأييداً لمطاليبهم وفي الرور أضرب عمال مصانع الحديد ويتأهب عمال المزارع لحملة مطالبة واسعة للحصول على حقوقهم.

تعليق جريدة البرافدا على الاتفاقية

المصرية – البريطانية بشأن القناة

موسكو ٨ منه – نشرت جريدة البرافدا في عددها الصادر هذا اليوم تعليقاً على الاتفاقية المصرية – البريطانية بشأن قاعدة قناة السويس التي وقعت قبل ايام.

وكتبت البرافدا في تعليقها تقول: ان الانطباع عن الاتفاقية المصرية – الانكليزية، يظهر انها لا تضمن لمصر لا سلامة اراضيها ولا سيادتها ولا عدم التدخل الاجنبي في شؤونها الداخلية ولا مساواتها في العلاقات مع الدول الغربية، وهي تهدد تجاور مصر السلمي مع البلدان الاخرى، فالحكومة المصرية بعقدها هذه الاتفاقية، تخطو خطوة خطيرة في اتجاه تأييد خطط حكومة الولايات المتحدة الامريكية بشأن اقطار الشرق الاوسط، هذا الخطر المباشر الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط، وبذلك تفقد الحكومة المصرية، من دون شك، مكانتها في نظر الشعب المصري، والشعوب العربية الاخرى، المتعطشة للخلاص من كل احتلال اجنبي، والتي لا تريد المشاركة في الاحلاف والكتل الحربية، التي لا يمكنها ان تكون غير شد القيود والعبودية.

ومن الواضح ان طريق الشعوب العربية الى الحرية والاستقلال لا يمر عبر استبدال النير البريطاني أو الفرنسي، بنير الاستعمار الامريكي الاشد وطأة، ولا عبر التكتلات الحربية العدوانية، بل عبر النضال ضد كل عبودية، استمرار النضال من اجل السلام.

معارضة المشاريع الحربية الامريكية في آسيا

كولومبو ٨ منه – ذكرت الانباء انه أثناء مناقشات البرلمان السيلاني عارض عدد كبير من النواب بشدة اشتراك سيلان في الكتلة الحربية لجنوب شرقي آسيا التي تسعى لتشكيلها حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

وقال رئيس وزراء سيلان السابق: ان هدف شعوب آسيا الرئيسي ينبغي أن يكون في استتباب السلام وطالب: ان تستقل الحكومة السيلانية الحاضرة أن تشجب انشاء هذه الكتلة، وطالبت المعارضة في البرلمان، ان تعقد سيلان اتفاقيات ثنائية مع الدول المجاورة على أساس مبادئ اتفاقية الهند – الصين بشأن التبت.

وجاء من نيويورك: ان الصحف الامريكية اضطرت على الاعتراف بافلاس المشاريع الحربية الامريكية في آسيا فقد بعث مراسل جريدة نيويورك تايمس في لندن رسالة الى جريدته جاء فيها: ان المؤتمر الخاص بانشاء الكتلة الحربية في جنوب شرقي آسيا لا تشترك فيه غير الدول الاستعمارية فالهند وبورما وسيلان واندونيسيا أعلنت انها لا تريد الانضمام الى هذه الكتلة وقال المراسل انه لا يمكن في الوقت الحاضر حتى الحديث عن منظمة جديدة على غرار منظمة الاطلسي.

وفي بورما أصدر مؤتمر نقابات العمال بياناً قال فيه: ان وقف العمليات الحربية في الهند الصينية جاء انتصاراً كبيراً لقوى السلام ودعا المؤتمر الطبقة العامة في بورما للنضال ضد مشاريع الولايات المتحدة الامريكية الحربية في جنوب شرقي آسيا.

القاء قنابل مصنوعة في مصر

على معسكرات الاستعمار البريطاني في القناة

القاهرة ٨ منه – قررت الحكومة المصرية تعزيز قوات الامن، المرابطة في منطقة قناة السويس، اثر تكرر الحوادث، في هذه المنطقة خلال الايام القليلة الماضية.

والمعروف ان اشخاصاً مجهولين نسفوا قبل عدة أيام، احد جسور السكة الحديدية في منطقة القناة. كما ان الخيمات المعدة لسكنى عائلات الجنود الانكليز تعرضت الليلة الماضية، لبعض القنابل اليدوية، وتعتقد الاوساط الحكومية ان هذه الحوادث من قبل عناصر معارضة للحكومة الحاضرة وقد ذكرت وكالة الانباء العربية ان قنبلتين صغيرتين صنعتا في مصر، قد القيتا على المعسكر العربي البريطاني، في بور فؤاد ليلة أمس، ولكن لم تحدثا ضرراً او خسارة في الارواح.

التحالف السلمي بدل التحالف العسكري

دلهي ٨ منه ادلى السيد كرشنامينون بحديث خاص لوكالة الانباء السينمائية الهندية بقوله: من الآن فصاعداً علينا ان نأمل بان آسيا ستبرز ما كانت تسميه بنظام السلام الاجماعي اي التحالف السلمي بدل التحالف العسكري.

وكان السيد مينون يعلق على مؤتمر الشعوب الثلاثة الذي انعقد في عاصمة الهند.

واصدرت شعبة الافلام السينمائية التابعة لوزارة الاستعلامات والاذاعة الهندية فلماً اخبارياً طوله اربعمائة قدم سجل جلسات مؤتمر الهند الصينية الذي عقد في دلهي ومقابلة السيد كرشنا مينون.

انتهاء اضراب القضاة السوريين

بالاستعداد لعقد مؤتمر عام للموظفين

دمشق ٨ منه – استأنف القضاة السوريون اعمالهم يوم امس، بعد اضراب دام عشرة ايام. وباشروا بالنظر في القضايا الانتخابية المستعجلة. وقضايا الموقوفين دون غيرها.

وعقدت لجنة الموظفين السوريين اجتماعاً الليلة الماضية. درست فيه حالة الموظفين بعد اضراب القضاة وتألفت لجنة لاعداد مؤتمر عام للموظفين السوريين ينعقد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ذكرى هيروشيما

الجزائر – صوت الاستقلال الوطني والسلم – بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، بعث مجلس السلم العالمي برسالة الى الشعب الياباني يعبر فيها عن احساساته باعتبار الشعب الياباني اول ضحية للقنبلة الذرية. وجاء في الرسالة ان جميع انحاء العالم تطالب الشعوب بمنع استعمال الاسلحة الذرية والهيدروجينية منعاً كلياً ومنع غيرها من اسلحة التدمير العام.

في جكوسلافاكيا

براغ ٨ منه – اذاعت وكالة الانباء الجيكوسلوفاكية نبأ قالت فيه ان رجال أمن الدولة اعتقلوا بمساعدة فعالة من السكان عدة عشرات من عملاء منظمة جيلن في المانيا الغربية وقالت الوكالة انه عند الاعتقال صودرت وثائق هامة، وثبت من وثائق التحقيق ان منظمة جيلن تعمل تحت اوامر مموليها الامريكان.





شؤون العمال

العمال في العيد

يشتغل لا نام عن أشغالهم اثناء ايام الاعياد ليقوموا بشعائر هذه الاعياد ومراسيمها المألوفة.. ولقد اعترفت الحكومة العراقية بعيد الفطر المبارك وعيد الاضحى وقررت ان تكون ايامها عطلا رسمية يتقاضى الجميع خلالها رواتبهم واجورهم كاملة الا بعض العمال الذين حرموا هذه الحقوق على مرأى من الحكومة ومسمع من المسؤولين فلم يحاول هؤلاء المسؤولون ان يسيروا لهؤلاء العمال نيل حقوقهم مع التزام العراق بمنظمة العمل الدولية الالتزام الذي يوجب على العراق ان يهيء لعماله التمتع بالعطل والاعياد فيتقاضوا خلالها الاجور كاملة غير منقوصة، ناهيك عن لائحة حقوق الانسان التي ابرمتها الامم بما فيها العراق، هذه اللائحة التي نرى فيها حقوق هذه الفئة المهضومة الحق منصوصاً عليها كحقوق غيرهم ممن يتمتعون بحقوقهم كما يحلو لهم ويروق.

ولسنا بصدد البرهنة على وجوب نيل حقوقهم هذه لندرج كافة الادلة فأهون ما في ذلك ان الدستور العراقي ينص على نيلهم لهذه الحقوق، والنظام الديموقراطي يؤيد ما نحن بصدده كل التأييد.

ومن هؤلاء العمال الذين يشتغلون خلال ايام العيد بأجورهم اليومية المعتادة دون أجور اضافية علاوة على زيادة ساعات عملهم رغم حلول العيد هم عمال المخابز والافران وعمال صنع الاحذية وعمال المكائن وعمال المقاهي والمطاعم وغيرهم لهؤلاء كلهم يشكون كثرة ساعات عملهم لانهم يشتغلون ليل نهار وكلهم متبرمون لعدم تمتعهم بايام الجمع والاعياد ومن يجازف منهم بشكواه او يطالب بحق من هذه الحقوق فجزاؤه الاهانات والطرد الكيفي. ولطالما رأينا السلطات تمعن في اضطهاد النشيطين منهم بالحقل النقابي، بل انها آلت ان تصب جام غضبها على الطبقة العاملة ان تبرم العمال وطالبوا بحقوقهم المشروعة يلتجئون الى الاضراب الذي تعتبره الديموقراطية سلاحاً مشروعاً بايدي العمال يلتجأون اليه متى تعذر عليهم نيل حقوقهم بدونه.

فليفقه المسؤولون ان العمال يعانون الامرين وينوؤون تحت اعباء البؤس المخيم عليهم بكلاكل الداء والجهل والفاقة ويعيشون في بيوت لا تصلح ان تكون زرائب للبهائم لا للبشر وان الطبقة العمالية تعاني من الجور القسط القسط الاوفر ما بين طبقات الشعب فلا زالت الشرطة تحتل معامل السكاير بعد ان لاقى عمال هذه المعامل ما لاقوه من صنوف الاضطهاد والطرد والتوقيف، ناهيك عن انعدام التنظيمات النقابية الحقة في البلاد، فلا وجود للنقابات المنبثقة عن ارادة العمال حاشى تلك النقابات المزيفة الصفراء التي يترأسها اصحاب العمل والتي لا تعني الا بطمر الحركة العمالية في رمس التوجيه الزائف.

العامل
عبد الحسين صادق

العمل والعمال بالباكستان

في تقرير حكومي عن العمل والعمال في الباكستان جاء ما يلي:

لم تكن شبه القارة الهندية الباكستانية فيما قبل التقسيم بلاداً صناعية راقية، وكانت المناطق التي تتكون منها الباكستان اليوم متخلفة في هذا الميدان عن المناطق الاخرى.

واذا القينا نظرة على كل المؤسسات الصناعية التي كانت موجودة فيما قبل التقسيم لرأينا ان نصيب الباكستان منها كان نحو ٩٫٦ ٪ من المصانع و٧٫٣ ٪ في العمل. وعلى هذا فان الباكستان لم ترث من العهد القديم اية صناعات كبيرة.

نشوء مشاكل العمل

ومشاكل العمل بالباكستان تزيد اليوم نتيجة لتوسع الصناعة. وما لم تحل المشكلات الاجتماعية الخاصة بالمعيشة وبظروف العمل فان اي جهد يبذل في سبيل النهوض بالصناعة يكون مصيره الفشل.

سياسة العمل

تطبق قوانين العمل بالباكستان على نحو مليون عامل فقط ممن يشتغلون في الصناعات المنظمة. ولكن مشكلات العمل لا تقتصر اليوم على العمال الذين يشتغلون في المصانع والنقل والموانئ والمناجم، بل تمتد الى هؤلاء الذين يعملون في المؤسسات التجارية والمطاعم ودور اللهو والصناعات ذات الانتاج الصغير وفي غيرها من المحال التي تمنح عمالها اجوراً.

ومشكلة العمل هذه قابلة للزيادة لا بسبب تقدم الصناعة هناك، بل بسبب تغير الفكرة عن الطبقة العاملة.

تقرير لجنة العمل الدولية

دعت حكومة الباكستان عام ٥٢–٥٣، وذلك تمشياً مع احكام برنامج المعونة الفنية، خمسة خبراء من منظمة العمل الدولية لبحث مشكلات العمل بالباكستان والتوصية بالتشريعات والاجراءات الادارية الخاصة بتحسين حالة العمال ورفع مستوى الكفاءة العامة. ولم تكتف اللجنة المذكورة ببحث حالة العمال الصناعيين، بل درست حالة عمال الزراعة ايضاً.

وقد اتمت اللجنة ابحاثها ونشرت تقريرها وقدمته الى الحكومة. وعينت الحكومة موظفاً كبيراً لدراسة هذا التقرير والتوصية بما يمكن تنفيذه. ودعت الحكومة خبيراً آخر لدراسة حالة العمال الزراعيين هو بسبيل تقديم تقريره للحكومة.

الضمان الاجتماعي

وكذلك دعت الحكومة خبيرين من منظمة العمل الدولية لبحث حالة الضمان الاجتماعي، وقد قدما تقريرهما للحكومة. ويشمل هذا التقرير المسائل الخاصة بالتأمين وبالامومة وإصابات العمل.

الانتاج

وتهتم الباكستان بزيادة الناتج من المنسوجات وقد طلبت قدوم خبيرين من منظمة العمل الدولية ستكون مهمتهما قاصرة على بحث وسائل زيادة الانتاج والارباح في منطقة كراتشي على ان يعملا في المستقبل في مناطق اخرى وفي بحث احوال صناعات غير صناعة المنسوجات. وينتظر ان يبدأ هذان الخبيران عملهما في سبتمبر القادم.

التعاون مع منظمة العمل الدولية

والى جانب مشروعات المعونة الفنية التي ذكرناها آنفاً تفيد الباكستان من عضويتها في منظمة العمل الدولية وفي المساهمة في كل ما تبديه من نشاط ففي عام ٥٣–٥٤ اشتركت وفود من الباكستان في الدورات العامة لمؤتمرات العمل الدولية وفي الاجتماعات الاقليمية التي انعقدت في طوكيو وفي نوبيرا اليا وغيرهما. وتبدو علاقة الباكستان بهذه المنظمة في انتخاب الدكتور عبد المطلب ملك وزير العمل بحكومة الباكستان بالاجماع لرئاسة اللجنة التنفيذية بالمنظمة لعام ٥٣–٥٤.

الايدي العاملة والعمل

تقوم «مصلحة الايدي العاملة والعمل» بدور كبير في الاقتصاد القومي اذ تهتم بتوفير العمل للاجئين الذين وفدوا على الباكستان والعمال للصناعات التي هجرها عمالها الهندوس ساعة ان تم التقسيم.

وتضم هذه الادارة الآن ٢٠ مركزاً للعمل و٥ مراكز للتدريب الفني موزعة على مختلف ربوع الباكستان.

ومهمة هذه المراكز الخمسة المنشأة في كراتشي ولاهور وسيالكوت وبشاور ودكا اتاحة التدريب في ٣٦ مهنة مختلفة في ميادين الهندسة والبناء والصناعات القروية.

وبسبب التقدم السريع الذي تقدمه البلاد في ميدان الصناعة اصبحت الحاجة ماسة الى عدد آخر من هذه المراكز.

العلاقات الصناعية

وبازدياد حركة الصناعة بالباكستان ازداد عدد الاتحادات والحكومة تشجع هذه المنظمات وذلك لتحسين حالة العمال واجورهم وساعات عملهم ولتبعدهم عن انانية السياسات المتغيرة واخضاعهم القوانين التي تهدف لرعاية مصالحهم ورفاهيتهم وحسب.

وتدل الاحصائيات على ان «مكتب الصلح المركزي» استطاع ان يحل من كل خمس مشاكل قائمة بين العمال واصحاب العمل اربع مشاكل. وفي كل مشكلة يفشل هذا المكتب في حلها تعمد الحكومة الى طرح الاشكال على «محكمة صناعية»، وفي عام ١٩٥٣ قدمت الى هذه المحكمة ٩ قضايا من مختلف انحاء البلاد. وبلغت المشكلات التي عالجها المكتب من اول ابريل ١٩٥٣ الى ٣١ مارس ٥٤ – ٤٥٥ مشكلة منها ١٠٠ حلت قبل ورود الانذار بقيام الاضراب و٢٠ بعد وروده ولكن قبل ان يحدث الاضراب و٣١ بعد تنفيذ الاضراب.

فلسفات الاديان

البوذية

– ٢ –

– عن مجلة «ثقافة الهند» –

الحقيقة المقدسة عن الألم

لقد نظر بوذا الى العالم بمنظار اسود فاسود العالم في عينه. قد وجد ان ما يرى من خصبة يرتد جدبة وما يحسب ناعمة ينقلب بائسة، السرور يتبدى ألماً والفرح يتجلى حزناً، لرغد يوجب النكد والحلو يورث المر، الحياة تولد الموت والشباب ينتج الهرم، الصحة تجلب المرض، والقوة تسحب الضعف، الغنم يلازمه خوف السلب والحوز يوعده الفوت، الامل يهدده الخيبة، والخير يتبعه الشر. ما من صلة في العالم إلا تنقطع، وما من ناصر فيه الا يخذل، العزة مقارنة الذلة والاقبال مصاحب الادبار. ثروة محفوف بالفقر وسعادته محوبة بالشقوة. فاغمض عينيه عن خيراته وسعاداته، وغرز النظر في علاته وسوآته، فرأى الموت واعرض عن الحياة، وجاهر بالالم واغفل عن الفرح.

حقيقة الالم

لا شيء في الحياة الدنيا مستقر في مكانه، دائم في حاله، باق في شأنه، كل يتدرك في الانحطاط والزوال، ويتدرج الى الفناء والفساد والنقص والتصرم ينشيان كل موجود، والتقلب والتبدل يحفان بكل مولود، فظن بوذا ان الحزن يتولد من بطن الزوال، والالم ينبعث عن الفقدان، أو الاسف ينتهض عن الحرمان، والزوال توأم النشأة، و[illegible] حلس الوجود، والحرمان ملازم الظفر، كل شيء قد خلق سيهلك، والذي يعرف هذا ويراه يصير غير متحرك بالالم. هذا هو السبيل الى الطهارة. كل شيء قد خلق فهو حزن وألم. والذي يعرف هذا ويراه يصير غير متحرك بالالم. هذا هو السبيل الى الطهارة، فأي سرور في النشأة؟ وأي فرح في الوجود؟ أي خير في الامل؟ الزوال حزن، التصرم حزن، التقلب حزن والناس مطرودون في سبلها مخذولين، ملقون في طرقها منبوذين، طافون في تيارها مستخرطين، لمن يتوخى الزوال بحزن، ومن يطمح الى التصرم بألم، ومن يتبع التقلب يلهف. الالم هو التغير المتواصل والتقلب المتوالي، والسرور هو القرار الدائم والثبات القائم. السعيد من التجأ الى الدوام والتقى من فزع إلى التغير. والدوام هو البين لحسب والبقاء هي الذات لا غير «أيها الرهبان! الصورة (أي الصورة الجسدية من الانسان بل الجسد الانساني) ليست بذات بينها. أيها الرهبان! لو كانت هي ذاتاً لما كانت تحت سلطة المرض، وما كان لرجل ان يقول عن صورته جسدي يصير كذا وكذا، جسدي لن يصير كذا وكذا، لكن أيها الرهبان! لما لم تكن الصورة ذاتاً، كانت تحت سلطة المرض وما كان لرجل أن يقول عن صورته جسدي لن يصير كذا وكذا».

«أيها الرهبان! الحس ليس بذات بعينه الخ» وساق الكلام نحو الحديث السابق ثم ذكر الادراك فالنظم فالشعور، العناصر الخمسة الانسانية بنفس ذلك التفصيل حتى قال:

«أيها الرهبان! فما ترون، هل الصورة قارة أم غير قارة؟».

«غير قارة أيها السيد!».

«ولكن هل التي هي غير قارة، حزن، أم فرح؟».

«حزن أيها السيد!».

«فاذا تأمل الرجل في التي هي غير قارة ومترعة بالاحزان متقلبة في أيدي التغير، واحسن التأمل فهل له ان يقول تلك لي، تلك أنا، تلك ذاتي؟».

«لا أيها السيد».

ويتبعه نفس هذا البيان عن العناصر الاربعة الباقية للانسان حتى قال:

«أيها الرهبان! فكل شيء كان في سبيل الصورة (والحس وغيرها من العناصر الباقية بترتيبها السابق) أو يكون، أو هو كائن الآن في انفسنا أو في العالم الخارج هنا، قوياً أو ضعيفاً سافلا أو عاليا، بعيداً أو قريباً. ليس بذات لمن حاز علماً حقيقياً فعليه ان يدرك هذا ادراك صدق. ايها الرهبان! من يبصر الاشياء بهذا النور مصغياً الى الكلمة، وهو عالم نبيل، فيعرض عن الصورة، يعرض عن الحس والادراك وعن النظم والشعور. وسرعان ما يعرض عنها يصير حراً عن الشهوة. باطفاء الشهوة ينال حظه من النجاة. ينبعث في الناجي شعور نجاته. تلاشى المعاد، تكاملت القداسة، تمت الفريضة. وعلم انه لا معاد له في هذه الدنيا مرة أخرى. فالصورة والحس والادراك والنظم والشعور والهيئة التأليفية منها الملقبة بالانسان، كلها مستمرة التغير ودائمة التجدد، وليس شيء منها بجوهر المساني ولا ذات المسانية، وكذا كل ما هو في داخلنا أو خارجنا ليس هو ايانا. ولا جوهرنا وذاتنا، بل كل ما هو واقع في سلسلة التغير والتجدد ليس إيانا. كلها تغير وكلها حزن وألم. اتصالنا بالمتغيرات ألم، تعلقنا بالمتجددات ألم، ميلنا الى عرض الدنيا وشهوتنا الى متاع الحياة هما الجالبتان الينا احزاننا وآلامنا ما هذا الضحك؟ ما هذا الفرح؟ والعالم دائم الالتهاب ما لكم لا تطلبون نوراً، وانتم في ظلمات بعضها فوق بعض».

أزلية الالم واستمراره

ترى البوذية أن آلامنا هذه قد ورثناها من حياتنا السابقة، وهي من سلالة سابقتها وهي من السابقة عليها وهكذا من غير نهاية. فقبلنا لها أحزاننا وويل مستمر وتعس دائم، مضت عليه أحقاب وعصور لا يحصيها عدد ولا يحيطها حد. ما زالت ميولنا إلى الحياة وشهواتنا الى اللذات وجناياتنا على أنفسنا تطرحنا على قارعة طريق الحياة تطؤنا وتدوسنا فنقاسي جهدها من المرض والهرم والموت ذاللين وبال أعمالنا السابقة وثمار شهواتنا السابقة، فان لم نتقه الأعمال ولم نخمد الشهوات سنصلى سعير الموت والحياة باطفاء الشهوة ونفي العواطف لم نفرغ عن بوساتنا، وإن لم نتحطم عن سلطة الاسباب لم نحل قرارنا. فكل من مال الى الحياة يولد، ومن ولد يهرم ثم يموت، ومن مات ولم يطهر نفسه عن أوساخ

– البقية في الصفحة ٧ –

اتفاقية «المساعدة» الامريكية الجديدة للاردن

— من جريدة الجبهة الاردنية —

عقدت مؤخراً اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة الامريكية، تقضي ان امريكا ستقدم للاردن ٨ ملايين دولار بموجب هذه الاتفاقية. فما هي حقيقة هذه الاتفاقية؟ هل هي «مساعدة» بريئة، حقاً؟ ما تأثيرها على بلادنا من النواحي الاقتصادية والسياسية، على السيادة الوطنية؟ هذه الاسئلة وكثير غيرها، يجيب عليها زميلنا «الحريري» في نقده لهذه الاتفاقية، وكشفه عن حقيقتها.

لابد قبل البدء في تحليل اتفاقية «الصندوق المشترك والمساعدة الاقتصادية الاردنية الامريكية»، من الملاحظة ان الحكومة الاردنية قد تحدت ارادة الشعب الاردني بقبولها ما يسمى «المساعدة» الامريكية. فقبولها قد جاء في الوقت الذي يجمع فيه الشعب على ضرورة التحرر من كافة القيود والمعاهدات والاتفاقيات الاستعمارية، كالمعاهدة الاردنية البريطانية واتفاقية النقطة الرابعة الامريكية. ولابد من الملاحظة ان هذه «المساعدة» غير المشكورة، تشكل حلقة جديدة من سلسلة حلقات الطوق الاستعماري الذي يوثق به شعبنا، بغير ارادته، وقبولها يشكل طعنة لنضال هذا الشعب وسائر الشعوب العربية — من اجل الحرية والاستقلال.

فمن جملة الالتزامات التي على الحكومة الاردنية ان تتعهد بها «... منح الصندوق المشترك (ادارة المساعدة الامريكية) جميع الحقوق والامتيازات والحصانة التي تتمتع بها بعثة الولايات المتحدة الامريكية للعمل في الاردن (النقطة الرابعة)»، ومعلوم ان النقطة الرابعة قد منحت حقوقاً وامتيازات تخولها السيطرة على كافة ثرواتنا الطبيعية والتدخل في كافة شؤوننا الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

اما الزعم بان هذه الاتفاقية انما هي «مساعدة» اقتصادية تقدمها امريكا لبلادنا، فمحض افتراء على الواقع والحقيقة.

فان الثمانية ملايين دولار — التي يفترض ان تقدمها امريكا — ليست مساعدة كما قد يتبادر الى الذهن، فالحكومة الاردنية لن تتسلم يوماً من امريكا ٨ ملايين دولار، تضعها في خزينتها وتحت تصرفها. فقد جاء في الفقرة (ب) من البند (٣) من الالتزامات التي تخضع لها الاتفاقية ما يلي: «يتفق الفرقاء على ان تبقى هذه الاموال المودعة في الولايات المتحدة الامريكية..» وحتى هذه الاموال التي يفترض انها مودعة في الولايات المتحدة ليست حقيقية، وانما هي قيمة تقدرها الحكومة الامريكية لقاء ما تسميه (خدمات) فنية وهندسية ومعدات ولوازم وبضائع (تحددها هي) وتكون الحكومة الاردنية مجبرة — بحكم الاتفاقية — على استيرادها من امريكا، بالشروط والاسعار التي تفرضها امريكا وتحسب، من ثم، مبالغ المتبرع كمساهمة من جانب حكومة الولايات المتحدة، في الاموال المودعة في حساب الصندوق المشترك، وقد جاء في الفقرة (أ) من البند (٤) من الالتزامات ما يلي: «... يودع النقد المحلي الذي يدفعه المستوردون كأثمان لهذه البضائع واجور نقلها — هذا طبعاً بالاضافة الى (الخدمات) الفنية والمتنسبة — في حساب او حسابات الصندوق المشترك في البنوك كجزء من مساهمة حكومة الولايات المتحدة». ومن الطبيعي ان الحكومة الاردنية لا تستطيع ان تتصرف بفلس واحد من هذه «المساعدة» الخيالية لسد اي دين او قرض قدم لها من أية دولة اجنبية، كبريطانيا مثلا، او لاستخدامه في أي غرض انشائي كبناء مصنع مثلا او مشروع زراعي تفيد منه البلاد. فقد جاء في البند (٥) من الالتزامات ما يلي:

«لا تستعمل اي دولارات موجودة حالياً او يمكن ان تخصص، ولا اية دنانير مشتراة او محولة او ناتجة عن بيع السلع او الدولارات في تسديد اي دين او فائدة دين على حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، او اي قرض قدم لها من قبل اية دولة اجنبية ولا تصرف هذه الاموال لاي غرض سحبت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية من اجله اموالاً لتسديد مثل هذه الديون» وهذا امر بديهي لانه لا يوجد في الواقع اموال تحت تصرف الحكومة الاردنية، انما هنالك مخصصات لموظفين (وخبراء) امريكان.

اما الاجراءات الاخرى التي تخضع لها هذه الاتفاقية فضرب من الانتقاص في سيادتنا الوطنية من جهة وتآمر على حياة شعبنا ومستقبله وجره الى تكتلات واحلاف عسكرية لمصلحة امريكا من جهة اخرى. وقد جاء في البند (١) من الاجراءات ما يلي: «سيكون وزير الاقتصاد في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومدير بعثة الولايات المتحدة الامريكية للعمل في الاردن مديرين متكافئين للصندوق المشترك» وهذا يعني ان مدير البعثة الامريكية قد اعطي صلاحية وزير دولة، فلا يجري تنفيذ امر الا بعد ان يقره ويجيزه!

وكذلك فان عليه ان يلاحظ بان الاموال يجب الا تصرف لغرض يفيد البلاد او يساعد في تطوير اقتصاده او يساهم في انقاذ اهله من مهاوي الفقر والتأخر. فقد جاء في نفس البند السابق: «تنفق هذه الاموال فقط على اغراض هذه الاتفاقية» واغراض هذه الاتفاقية كما سنبينه في المستقبل، تنحصر في شق الطرق العسكرية الستراتيجية، والسيطرة على ثروات بلادنا الطبيعية واستغلالها لمصلحة الامريكان، وقتل الصناعة الوطنية، وبالتالي ربط بلادنا في ذيل امريكا ومشاريعها الاستغلالية والعسكرية. ومن حق المدير الامريكي (بالتعاون مع وزير الاقتصاد الاردني) ان يرسم السياسة العامة والنظم الادارية التي تسير بموجبها «المساعدة»، ومن حقه ايضاً تعيين الموظفين والاستغناء عن خدماتهم، وذلك كما هو وارد في الفقرة (د) من البند (٦)، «وفيها يرسم المديران السياسة العامة والنظم الادارية التي يجب ان تسير بموجبها عمليات الصندوق المشترك كدفوعات الاموال وحساباتها، و... و... تعيين رؤساء وموظفي الصندوق المشترك، والاستغناء عن خدماتهم».

وبلادنا بالاضافة الى ذلك يجب ان تصبح سوقاً للبضائع والاصناف الامريكية بعد ان كان سوقاً خالصاً للبضائع الانكليزية، وذلك للابقاء على حالة الفقر والتأخر ومنع تقدم ونشوء صناعة وطنية قوية. وجدير بالذكر ان البضائع والمعدات واللوازم التي على الاردن ان تستوردها من امريكا، يجب ان تكون حسب رغبة امريكا وبالاسماء التي تحددها الشركات الامريكية فقد جاء في الفقرة (ب) من البند (٤) ما يلي: «ستطلب وزارة الاقتصاد من المديرين اصدار اذونات شراء لاستيراد البضائع الضرورية ... وتكون مثل هذه الطلبات بموجب دليل التصنيف الذي ستزودها به وزارة الاقتصاد الاردنية من قبل بعثة الولايات المتحدة للعمل في الاردن».

ليس هذا فحسب، بل ان هنالك نصوصاً صريحة في صلب الاتفاقية، تلزم الحكومة الاردنية بتسهيل استيراد البضائع والاصناف الامريكية بمختلف الاجراءات الادارية منها والمالية. ولهذا نلاحظ ان الحكومة قد شكلت لجنة خاصة برئاسة مراقب الاستيراد للبحث والتداول في جميع القوانين والانظمة السارية، واعادة النظر فيما يمكن ان يعيق اغراق اسواقنا بالمنتجات الامريكية، وتنقل الرساميل الامريكية في بلادنا ووضع قوانين وانظمة تتناسب مع ما تعهدت به الحكومة من تسهيل استيراد البضائع والاصناف الامريكية. وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ستطلب من الحكومة الاردنية ان تسن القوانين والانظمة اللازمة لاعفاء ارباح الشركات الامريكية ومستورداتها من الضرائب والمكوس وذلك كيما يتاح للرساميل الامريكية — بالاضافة الى الرساميل الانكليزية — ان تشدد قبضتها على اقتصادنا، وان تتسلم زمام مرافقنا وثرواتنا الطبيعية وهو التزام يتفق مع ما ورد في شروط اتفاقية «المساعدات» الامريكية لكل من العراق والباكستان فقد ورد في الاتفاقية المعقودة مع الاخيرة ما يلي: «تقوم حكومة الباكستان، ما لم يتم الاتفاق بين الطرفين على خلاف ذلك، باعفاء الصادرات والواردات من المنتجات والممتلكات والمواد والمعدات التي تستورد الى اراضيها بمقتضى هذه الاتفاقية او اية اتفاقية مماثلة بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة اي بلد آخر يأخذ «عوناً» عسكرياً منها من الرسوم والضرائب الداخلية..».

ان جميع هذه الاجراءات تنتهي الى نتيجة حتمية واحدة، وهي الامعان في نهب الشعب الاردني، وسرقة مقدراته، وزيادة النفوذ الاستعماري في بلادنا، وقتل الصناعة الوطنية، كما تظل بلادنا سوقاً للبضائع والمنتجات الاجنبية. ولسنا نبالغ في ذلك فقد ورد بصريح العبارة في صلب الاتفاقية في باب «المبرر الاقتصادي» ما يلي: «... الزراعة كما هو معروف تشكل العماد الرئيسي الداخلي للاقتصاد» وفي مكان آخر من الاتفاقية ورد ما يلي بالحرف الواحد: «... يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، بحيث يتجنب حدوث عوامل اقتصادية ضارة في الوضع المحلي، الذي إذا لم يستوعب التأثيرات السياسية والاقتصادية فان البرنامج يصبح غير مرغوب فيه».

فلو صرفنا النظر، مؤقتاً، عن «استيعاب التأثيرات السياسية هذه» فان مضمون العبارة السابقة يعني بكل وضوح أن الوضع الاقتصادي في هذا البلد يجب أن يظل بهذا السوء والتأخر والجمود، يجب أن تظل البلاد زراعية بدائية، ذلك ان أي تقدم

البقية في الصفحة ٦

في عالم النفط

القوة الآلية المحركة ومستقبلها

— عن «مجلة النفط» الانكليزية —

على الرغم من التقدم المستمر الذي احرزته قوة الديزل على ادارة السيارات التجارية وسيارات النقل الثقيلة وعلى الرغم من تقدمها حتى في ميدان السيارات الخاصة فمن المحتمل ان تحتفظ محركات الغازولين بمكانتها كالمحرك الاول للغالبية الكبرى من سيارات الركاب الى اطول مدة يمكننا التنبوء بها. فهذه المحركات لا تزال حتى الآن اكثر المحركات ملاءمة للرجل العادي الذي يقود سيارته نظراً لسهولة نظام حرقها للوقود وصغر حجمها وخفة وزنها واعتدال ثمنها الاساسي. ولعله يرجع الى هذه الاسباب نفسها ما احرزت محركات الاشتعال الشراري من تفوق على محركات الاحتراق الضغطي في الايام الاولى من اختراع السيارات على الرغم من تقدير ما لمحركات الديزل اذ ذاك من قدرة حرارية اكبر، وهي ميزة يلغيها في حالة السيارات الخاصة المعدل الواطيء لاستخدام غاية قوة المحرك.

ولا يزيد معدل ما يولده فعلا محرك السيارات من قوة معبر عنها بالحصان/ساعة خلال عام كامل عن ٥ر٠٪ مما يستطيع المحرك توليده فعلا اذا دار باستمرار بأقصى ماله من قوة وحتى في سيارات الركاب التي تستعمل على نطاق واسع في الاغراض التجارية نجد ان معامل الاستخدام حوالي ٣٪ فقط. ومع كل تفوق محرك الاحتراق الضغطي سيبقى معضلة تتحدى وتحفز مهندسي السيارات والاخصائيين في مسائل الوقود على العمل على ادخال التحسينات على محرك الاشتعال الشراري وخاصة في ناحية خواصه المتعلقة بالاحتراق. ويتضح ما لمحرك السيارة الحديثة من متاعب في بحث بعنوان «السيارات والبترول» — في الماضي والحاضر والمستقبل — القاه الاستاذ بروز، مدير معامل شركة شل الهولندية الملكية في دلفت بهولندا في الاجتماع العبق الذي عقده في الشهر الماضي في دلفت قسم السيارات من معهد المهندسين الميكانيكيين في المملكة المتحدة.

ويشير ذلك البحث الى حقيقة غريبة وهي انه على الرغم من الفوائد الاكيدة التي تعود من وراء نسب الضغط المرتفعة والوقود ذي الاكتين الزائد، والمزلقات الجيدة، الا ان الخلل الذي يطرأ هذه الايام بسبب رواسب غرف الاحتراق في اسطوانات (سلندرات) محركات الغازولين التي زادت عن ذي قبل، لان محركات الضغط المرتفعة الحديثة التي صنعت لتلائم انواع الغازولين الممتازة تبدو، كأنها تميل الى العمل قبل تمام الاحتراق، بما يسبب الفرقعة المزعجة. كما ان مهمة الاحتفاظ بشموع الاحتراق التي يصغر حجمها باستمرار في حالة صالحة للعمل اصبحت مهمة ثقيلة نظراً لاستعمال الوقود الذي يحتوي على الرصاص. وعلى الرغم من العمل على علاج هذه العيوب — مثل ذلك المواد الجديدة التي تضاف الى الغازولين. فان الاستاذ بروز يرى ان مصممي المحركات لو قاموا ببحث الاسباب الاساسية لتلك العيوب لتمكنوا من علاجها واستئصالها ولما قامت الحاجة الآن الى علاج نتائجها. ويجب ان نولي هذا الامر المزيد من عنايتنا ما دام الاتجاه الحالي يتجه نحو استعمال غازولين تزيد فيه نسبة الاوكتين والاستمرار في ذلك نظراً للتوسع في معامل التحليل والتركيب الفائق في العالم. والمنتظر ان يستمر كذلك انتاج الغازولين ذي الرصاص اذ اننا لا نتوقع الوصول الى طريقة تمكننا من انتاج وقود السيارات الممتاز انتاجاً اقتصادياً بكميات كبيرة دون استعمال تترائيل الرصاص.

ويمتاز محرك الديزل الذي يستهلك وقوداً اثقل بكثير من الوقود الذي يستهلكه محرك الاشتعال الشراري، بغرفة احتراق انظف كثيراً. فهذا الدولاب لما يمتاز به من الاقتصاد والاتقان يتفوق الآن على محرك الغازولين اذ يؤدي آلاف الساعات من عمل لا تشوبه عطل بعد كل مرة يفحص فيها المحرك ويعالج، كما ان له القدرة على توليد قوة نوعية اكبر من القوة التي امكن له ان يولدها حتى الآن. وعلى الرغم من ان ثمنه الابتدائي مرتفع بالنسبة لثمن محرك الغازولين وان ذلك يحول دون استعمال محرك الديزل استعمالاً اقتصادياً في السيارات الخاصة الصغيرة وسيارات تسليم البضائع الا انه لا يشك كثيراً في ان مدى استعماله سيتسع باستمرار ليشمل السيارات التجارية الخفيفة الى جانب السيارات الثقيلة. ومن رأي الاستاذ بروز ان ملاءمة محرك الاحتراق الضغطي ملاءمة كبيرة للاستعمال في القوى العالية يفتح سبيلا جديدة لتطبيق نظريات دورة الديزل في آلات السيارات ذات القوى المركبة التي تستعمل في سيارات النقل الثقيلة على ان يكون ذلك في صورة جهاز مركب من مولد غازي ذي كباس حر ودوار (تربين) غازي.

ومثل تلك المحركات تستخدم بنجاح ولكن في نطاق ضيق في الدفع البحري والجر الحديدي وتوليد القوة الصناعية ولا يخلو استعمالها في سيارات النقل الثقيلة من اغراء نظراً لصغر حجم الجهاز وحسن توزيعه القوة المولدة اذ ان الدوار يستعمل فيه كمحول مزدوج الطوق. وتهيء القدرة الحرارية لمولد الديزل ذي الكباس الحر بالاضافة الى امكان ادارة المولد تحت ضغط مرتفع وحرارة منخفضة نسبياً، ظروفاً مناسبة لتشغيل الارسال التربيني بما يمكن من الحصول على اداء يصل الى ٤٠٪ من درجة الكمال وهي نسبة تبلغ تقريباً ضعف النسبة التي تحصل عليها من دوام الغاز العادي المجهز بضاغط دوار. ويمتاز الجهاز المركب من التربين والكباس عليه بميزة هامة اخرى وهي انه يحتاج الى كميات اقل من مواد البناء من السبائك القوية نظراً لانه يستطيع ان يؤدي عمله في درجة حرارة اقل. ويرى الاستاذ بروز ان مجموعة الدوار والكباس الحر يجب لذلك ان تكون اكثر ملاءمة للاستعمال الاقتصادي في السيارات الثقيلة من دوام الغاز العادي حتى وان كانت من النوع الممتاز ذي الدوارين.

تجارة السيارات

ان تفصيل تجارة السيارات العالمية قد اوضحته مساحة احصائية جديدة. وفي العام الماضي دخلت السوق العالمية حوالي ٧٣٢ الف سيارة

البقية في الصفحة ٦

الصومال والبلاد التي تحت الوصاية

هل تقوم الامم المتحدة بمهمتها على ما يرام؟

في الرابع عشر من شهر حزيران قدم مستر راجشوار ديال، احد ممثلي الهند الدائمين في الامم المتحدة، مذكرة مستفيضة في الاجتماع الرابع عشر لمجلس الوصاية طالب فيها بتحسين الاحوال الادارية في الصومال الايطالي والهند اليوم عضو في مجلس الوصاية وسيشترك ممثلها الدكتور ز. جايال في البعثة الزائرة التي سيوفدها المجلس اليها في فصل الخريف.

قال مستر ديال في مذكرته:

تعتبر بلاد الصومال الخاضعة للوصاية محكاً لاختبار الامم المتحدة، والسلطة الادارية التي قبلت ان تنوب عن الامم المتحدة في القيام بمهمة خطيرة كبرى هي السير بالبلاد نحو الوطنية الكاملة. وقد التزمنا نحن اعضاء الامم المتحدة بعهد خطير حيال شعب الصومال، وبصفة غير مباشرة، حيال جميع الشعوب غير كاملة الاستقلال في كل مكان في العالم. فهناك في قارتي آسيا وافريقيا الواسعتين حركات عاملة لبث وطني جديد يمكن انتهاء من التشجيع والحكمة توجيهها نحو طرق الثائية مجدية. ففي الصومال نرى مبادىء الامم المتحدة واغراضها قد وضعت موضع الاختبار ولهذا لا نطيق ان نرى انفسنا مترددين أو فاشلين.

ويعتبر العهد الذي قطع للصومال عنابة نور الامال لجميع الشعوب الاخرى الواقعة تحت الوصاية فهو ارتباط بتنفيذ الالتزامات المقدسة التي تعهدت بها الامم المتحدة للاخذ بيدها جميعاً في طريق الاستقلال الذي هو حق من حقوقها الاصيلة التي اعلنها ميثاقها بأفصح لغة واجلى بيان. وفي حالة الصومال يجب أن تتم هذه الخطوة نحو الاستقلال وتلغى عنها الوصاية قبل اليوم الثاني من شهر كانون الاول سنة ١٩٦٠.

اقرت الجمعية العمومية اتفاقية الوصاية على الصومال في ٢ كانون الاول سنة ١٩٥٠ وتنص المادة ٢٥ منها على ان تقدم السلطات الادارية لمجلس الوصاية قبل نهاية مدة هذا الاتفاق بثمانية عشر شهراً مشروعاً لنقل جميع اختصاصات الحكومة ووظائفها الى حكومة مستقلة قائمة في البلاد.

ويعني هذا انه بعد مضي حوالي خمس سنوات من اليوم، يجب على السلطة الادارية ان تقدم لهذا المجلس مشروعات مفصلة لنقل السلطة بطريقة منظمة لحكومة الصومال الجديدة المستقلة ذات السيادة، اي انه في ظرف خمس سنوات يجب ان تكون جميع الخطوات قد تمت سواء في النواحي السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او في الميادين التعليمية لاعداد البلاد اعداداً يؤهلها لاحتلال مكانها الصحيح بين دول العالم الحرة المستقلة.

محك الاختبار

وتعتبر قضية الصومال تحت نظام الوصاية محكاً للاختبار. ولهذا لا يمكننا قط أن نخيب امل شعب الصومال في الوصاية التي عهد بها الينا لأن اي فشل من هذا النوع سيكون له رد فعل بعيد المدى ويؤدي الى اعتقاد سكان مناطق الوصاية عموماً ان ما بين التعهد والتنفيذ منفصلان [illegible].

فمن الاهمية بمكان بالنسبة الى البلاد التي يجري اعدادها سريعاً للاستقلال العناية بكيفية ومدى نشر مبادىء الديموقراطية البرلمانية وتطبيقها، ولا شك أن المبدأ الانتخابي، حتى ان طبق على نطاق ضيق، مبدأ مجد.

ولقد نمي الينا أن انتخابات جديدة سوف تجري على أسس اكثر شعبية في العام المقبل. وقد سجلنا في الانتخابات التي جرت اخيراً للمجالس البلدية ما ابداه الشعب من نضج سياسي غير منتظر. ولا شك ان هذه الحقيقة تدل على انه في الانتخابات المقبلة للمجلس النيابي يمكن تطبيق مبدأ الاقتراع العام على نطاق واسع حتى يشمل النساء من السكان، ففي الانتخابات العامة التي جرت في الهند منذ سنتين كان اكثر من نصف الناخبين، وعددهم ١٠٨ مليون ناخب، من النساء المسلمات.

مجالس شعبية

ويولي مجلس الوصاية اهمية بالغة لمسألة توسيع سلطات المجالس الشعبية واختصاصاتها.

ولقد علمنا ان الادارة تعد مشروعات لاعادة تنظيم هذه المجالس على أسس اكثر ديموقراطية. واننا لنرجو ان لا يحل العام القادم الا وتكون هذه الهيئات قد أعيد تنظيمها على أسس ديموقراطية حقة ومنحت سلطات واسعة.

ومما يذكر اننا لاحظنا ان درجة التطور في الميدانين التنفيذي والاداري بطيئة اكثر مما يجب، وطبيعي ان الحاكم الاداري مجلساً اقليمياً ذا اختصاصات محددة ولكننا لاحظنا كذلك، ان في المجلس الاداري الذي يعتبر اشبه ما يكون بوزارة مؤلفة من رؤساء المصالح لا يوجد صومالي واحد، بينما ان هذه الهيئة هي التي تتمتع بسلطات تنفيذية نهائية وستحل محلها في سنة ١٩٦٠ وزارة صومالية مسؤولة كاملة الاختصاصات.

ان اكثر الصوماليين في الشؤون السياسية العليا لا يهيء لنا الزعماء الضروريين عندما يحين الوقت لنقل السلطة فحسب، بل يهيء الادارة جواً اصلح للتوجيه كما ينمي في الشعب الصومالي استعداده للاشتراك في حكومته.

النواب الصوماليون

ونود أن نوصي السلطة الادارية ان تدرس دراسة دقيقة مسألة تعيين نواب صوماليين لبعض رؤساء المصالح الايطاليين.

فرق الامن

ولقد عجزت مداركنا عن فهم السبب الذي حتم الاحتفاظ بقوة كبيرة لصيانة الامن قوامها ٧٠٠٠ جندي من قوات البوليس والجيش في بلد لا يزيد عدد سكانه على ١٫٢٥ مليون نسمة. ودهشنا بعض الشيء عندما علمنا من المثل الخاص ان من بين اسباب الاحتفاظ بمثل هذه القوة الكبيرة، مشكلة الحدود التي لم تحل بين الصومال واثيوبيا. ولكن اثيوبيا الآن عضو مخلص للامم المتحدة، والصومال بلد خاضع لوصاية الامم المتحدة، ولهذا

البقية في الصفحة ٦

حوادث وأخبار محلية

عيد الاضحى المبارك

يحتفل المسلمون اليوم بعيد الاضحى المبارك. ويحمل هذا العيد أكثر من معنى من المعاني الانسانية السامية التي تتطلبها الشعوب في مراحلها الفاصلة، ففيه معاني الالفة والشعور المشترك والاتجاه نحو غاية موحدة والاجتماع في صعيد واحد. وليس من شك في أن العالم الاسلامي بحاجة الى مثل هذه المعاني وهو في مرحلة دقيقة من مراحل حريته واستقلاله وكرامته، فان القوى الاستعمارية في اشتبهها بالدماء في ارضه وتأمين استغلالها المزمن له تحاول بشتى الطرق إحكام سيطرتها البشعة عليه واطالة عمر استغلالها له. وليس هناك من طريق لرد هذه الدعوى على اعقابها سوى يقظة الشعوب الاسلامية واستبسالها في الدفاع عن اراضيها. ومثل هذه الاعياد المجيدة إنما تؤكد مكاسب الشعوب الاسلامية في النفاذ الى معاني هذه الاعياد ودلالاتها وتطبيقها على واقعها التاريخي والافادة منها. ولا شك في أن هذه الشعوب سيزداد شعورها بهذه الاعياد وبمكانتها كلما تخلصت من مشاكلها ومن اغلال واقعها المثقل بالألم والكآبة وخلصت الى حياة تسودها الطمأنينة والسلامة الاجتماعية والحرية الصحيحة والرفاهية العامة الشاملة لجميع مواطنيها على حد سواء واصبحت سيدة بلادها لا ينازعها فيها اجنبي أو عميل لأجنبي.

اجتماع الهيئة العليا لحزب الاستقلال

وصل بغداد خلال اليومين المنصرمين اعضاء الهيئة العليا لحزب الاستقلال الموجودين خارج العاصمة لحضور الاجتماع الذي دعيت اليه الهيئة المذكورة، وقد عقدت الهيئة مساء يوم أمس الاول اجتماعاً تمهيدياً، على أن يكون اجتماعها القادم بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك.

تعطيل عدد كبير من الصحف السياسية

والغاء امتياز عدد من الصحف الادبية

علمنا ان وزارة الداخلية قررت تقديم مذكرة الى مجلس الوزراء تطلب فيها موافقته على تعطيل عدد كبير من الصحف المحلية السياسية لمدة سنة — بالنظر لكون هذه العقوبة من صلاحية المجلس المذكور — مع العلم ان بعض الصحف المراد تعطيلها متوقفة عن الصدور في الوقت الحاضر، وان بعضها الآخر من الصحف الاعتيادية التي لا تمثل لوناً سياسياً بارزاً «الوقت» التي تتسم به الحكومات المتعاقبة.

كما علمنا ان وزارة الداخلية ستستعمل الصلاحية المخولة لها بموجب قانون المطبوعات، فتبادر الى الغاء عدد آخر من الصحف الادبية بحجة تجاوزها لامتيازها الادبي.

تنقلات جديدة بين الحكام

قررت وزارة العدلية نقل السيد كامل فتاح شاهين حاكم بداءة الكرخ غير المحدودة الى حاكمية جزاء بغداد ونقل السيد محمد نوري كاظم حاكم تحقيق الكرادة الى حاكمية جزاء بغداد ونقل السيد عبدالله المتولي حاكم جزاء بغداد الى حاكمية الكرخ غير المحدودة ونقل السيد أحمد راغب حاكم جزاء بغداد الى حاكمية بداءة الموصل المحدودة ونقل السيد أنور الوسواسي حاكم جزاء بغداد الى التفتيش العدلي ونقل السيد مالك الهداوي حاكم بداءة الفلوجة الى حاكمية تحقيق الكرادة ونقل السيد رديف عباس حاكم بداءة الكرادة المحدودة الى حاكمية بداءة الملاحم (?) المحدودة ونقل السيد عبد جعفر حمدي حاكم بداءة المحمودية المحدودة الى حاكمية بداءة الكرادة المحدودة ونقل السيد احمد المطيري حاكم بداءة الديوانية المحدودة الى حاكمية بداءة المحمودية المحدودة ونقل السيد ابراهيم الراشد حاكم بداءة سامراء المحدودة الى حاكمية البصرة المحدودة ونقل السيد عبد الحميد الانصاري حاكم بداءة البصرة المحدودة الى حاكمية بداءة سامراء المحدودة ونقل السيد حسين علي الياسين حاكم بداءة القرنة المحدودة الى حاكمية بداءة البصرة المحدودة ونقل السيد عبدالجبار الفريح حاكم بداءة البصرة المحدودة الى حاكمية القرنة المحدودة ونقل السيد سعيد الصفار حاكم استئناف لواء الموصل الى التفتيش العدلي ونقل السيد انور يكه مصطفى حاكم بداءة الموصل غير المحدودة الى حاكمية استئناف لواء الموصل ونقل السيد محمد حسين البحراني حاكم بداءة الجنوب المحدودة الى حاكمية جزاء بغداد ونقل السيد نديم حبل خالد حاكم تحقيق الكاظمية الى حاكمية بداءة ابي الخصيب المحدودة.

رسالة من تونس

تلقينا من أحد الوطنيين في تونس الرسالة التالية:

حضرة الاستاذ كامل الجادرجي رئيس اعضاء الحزب الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبعد:

فان الوعود التي قطعها رئيس وزراء فرنسا وطبلت لها وكالات الانباء وافتخر الكثير بها حتى صاروا يكيلون المدح لفرنسا على حساب الشعب العربي في تونس إنما هي في الواقع ان الحكومة الفرنسية بامترافها — على حسب قولها — بالاستقلال الداخلي لم تكن تبغي ذلك الا تنفيذاً لخطة ادماج المغرب العربي في الوحدة الفرنسية وتحقيقاً لغرض آخر هو التمهيد واعطاؤها الفرصة لتعزيز مركزها حتى تجلب الجنود الكافية لقمع ثورة التحرير التي تفاقم امرها حين التجأ كثير من الشباب الى الجبال مفضلين الجهاد في سبيل الحرية على البقاء في حياة الذلة والسكوت تحت عبودية الفرنسيين. ولذلك فان الحكومة الفرنسية عندما الداخلي بعثت بفرقة كاملة من الجيش الفرنسي وهي الفرقة الرابعة عشرة، وقد وصل في الاسبوع الحالي ثلاثة آلاف وخمسمائة جندي، كما انه سيصل في يوم ١٩٥٤/٨/٥ ثلاثة آلاف وخمسمائة جندي آخرين كما وصل من الجزائر ٣٠٠ شرطي سرى للمشاركة في مقاومة الوطنيين عندما هجمت الشرطة التونسية في المنتور على مكامن الثوار. هذه كلها دلائل تعطينا صورة عن نيات فرنسا نحو تونس.

ومما زيد في سوء الحالة ان الوزارة المنوي تأسيسها لتولي الشؤون الداخلية لم يكن من مشمولاتها الوزارات الهامة الآتية: الاشغال العمومية، البريد، التعليم، المالية. فكيف يتصور استقلال داخلي دون هذه الوزارات؟

هذا وقد اجتمع هذا اليوم المقيم الفرنسي العسكري مع الجنود الفرنسيين الذين قدموا حديثاً الى تونس بثكنات القاعدة العسكرية الكبرى وأفهمهم شعاراً المهمة التي ستقع عليهم في المستقبل.

— البقية على الصفحة الثامنة —

الرأي العام

الشبيبة الديموقراطية في الكرخ

تستنكر الاستعمار الفرنسي في المغرب العربي

تلقينا من (٤٦١) مواطناً من الشبيبة الديموقراطية في الكرخ كتاباً جاء فيه:

اكدت المواثيق والقوانين الدولية كميثاق الامم المتحدة ولائحة حقوق الانسان مبدأ الاعتراف بحرية واستقلال البلدان الصغيرة وتطورها الطبيعي، ولاسيما اثناء وبعد الحرب العالمية الاخيرة، ولكن نرى البلدان الرأسمالية الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا ومن قبلها المانيا واليابان وايطاليا على العكس من ذلك ضربت كل هذه المواثيق والقوانين الدولية عرض الحائط واستعمرت البلدان الاخرى وقضت على استقلالها وحريتها وسلبت مواردها وثرواتها الطبيعية وموادها الاولية واستغلت يد ابنائها واقامت نظاماً ارهابياً ضد الشباب الواعي في تلك البلدان وضد كل من ينادي بالاستقلال والحرية متهمة اياهم بمختلف التهم كمرة بالمعادين ومرة بالمشاغبين بغية نشر الذعر والخوف بين الشباب والناس الآخرين. وهذا ما حدث بالفعل بشعوب المغرب العربي في تونس ومراكش والجزائر، ولا يزال يحدث في بلدان اخرى، ولاسيما في آسيا وافريقيا وامريكا.

من مواطني البصرة

وتلقينا من البصرة كلمة تحمل (٤١٣) توقيعاً احتجاجاً على اعمال الولايات المتحدة الاستفزازية لزيادة حدة التوتر الدولي ولاحباط كل محاولة لسيادة السلم وقيام التفاهم بين الشعوب ويضرب اصحاب الكلمة مثلاً على الحرص المقصود لتعكير صفو العلاقات الدولية ما حدث من اعتداء الطائرات الامريكية على ساحل الصين الشعبية ويطالبون في نهاية الكلمة بما يلي:

١ — الاعتراف بالصين الشعبية من قبل الحكومة العراقية باعتبارها الممثلة الشرعية لاكثر من ٦٠٠ مليون انسان محب للسلام.

٢ — ادخال جمهورية الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

٣ — حل جميع الخلافات الدولية من طريق التفاوض السلمي وتحريم جميع الاسلحة الذرية والهيدروجينية وجميع اسلحة الفتك والابادة الشاملة.

٤ — رفض حلف تركيا — باكستان الحربي وفسخ اتفاقية المساعدات الامريكية الحربية للعراق.

٥ — الوقوف في جميع الهيئات والمنظمات الدولية بجانب قوى السلم وحرية وصداقة الشعوب.

٦ — اجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن العراق ورفع القواعد الاجنبية

— البقية على الصفحة الخامسة —

محاكمة متهمين

بالتهيؤ للتظاهر

كان مقرراً ان تنظر محكمة جزاء بغداد المؤلفة من حاكمها السيد نوري احمد راغب صباح يوم امس بالدعوى التي اقامها الادعاء العام ضد (٣٧) شخصاً اتهموا بالتهيؤ للقيام بمظاهرة يوم الاربعاء الموافق ٣٠ حزيران الماضي بمناسبة ذكرى الثورة العراقية المجيدة، وذلك وفق المادة ٣٤ من قانون التجمعات الشهاني، وبالنظر لصدور الامر بنقل الحاكم المختص فقد تقرر تأجيل المحاكمة الى موعد آخر.

تأييد عقد مؤتمر

المعلمين

تلقينا من (٣٧) معلماً من اسرة التعليم في كويسنجق ومن (٦٥) معلمة ومعلماً من الناصرية كتابي تأييد للطلب الذي تقدمه عدد كبير من المعلمين لعقد مؤتمر عام لجميع المعلمين والمعلمات لبحث مشاكلهم التعليمية والثقافية والاجتماعية.

الموقوفون من العمال

في الموصل

كان العاملان مظهر العزاوي وضياء الشيخ طه قد سافرا الى الموصل للتوكل عن الموقوفين من العمال على اثر نشرهم نداء تأييد نداء عمال بغداد، وقد أطلق سراح قسم منهم، كما حدد موعد محاكمة القسم الآخر، وعاد العاملان المذكوران أمس الاول من الموصل.

تأييد مقررات

مؤتمر الاتحاد النسائي العربي

تلقينا من (٦٣) مواطنة من نساء بعقوبة كتاباً يؤيدن فيها مقررات اللجنة الصحية لمؤتمر الاتحاد النسائي العربي الذي انعقد في بيروت ويطالبن:

١ — فتح دور الحضانة ورياض الاطفال وفتح مراكز لرعاية الامومة والطفولة.

٢ — اعطاء الحوامل من الموظفات والعاملات اجازة قدرها ستة أسابيع أثناء الولادة مع استمرار أجورهن وعدم اعتبارها اجازة مرضية.

٣ — ايصال المياه النقية الى جميع انحاء القطر العراقي.

٤ — فتح المستشفيات للاطفال ودور الحضانة في جميع انحاء القطر.

كما تلقينا تأييداً آخر مماثلا من (٣٧) مواطنة من نساء الكرخ.

منع استيراد البضائع

الالمانية من غير الموانئ الالمانية

قررت مديرية الاموال المستوردة منع دخول البضاعة الالمانية التي سيجرى تصديرها من غير الموانئ الالمانية لاحتمال تصدير بعض البضائع الصهيونية من الموانئ الاخرى الى العراق والاقطار العربية.

آل كاشف الغطاء

يشكرون

جاءنا للنشر ما يلي:

أمرني سماحة حجة الاسلام العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء أن اتقدم بالشكر لكافة الهيئات والمؤسسات والافراد في العراق وخارجه الذين ساهموا بتشييع جثمان الامام الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، والقاموا الفواتح أو تجشموا عناء السفر بحضور مجلس الفاتحة او بارسالهم البرقيات ورسائل التعزية ويرجو سماحته منه عز وجل ان يرعى الجميع بعنايته ولا يريهم أي مكروه.

الدكتور
محمد كاشف الغطاء

اجتماع واسع لنصيرات السلم في بغداد

المجتمعات يوجهن نداء ويؤيدن مقررات

المؤتمر الوطني الاول لانصار السلم في العراق

في السادس من آب اجتمع عدد كبير من نصيرات ومحبات السلام في بغداد بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الاول لانصار السلم في العراق.

وقد بدأت جموع النساء تتوافد الى الحديقة التي جرى فيها الاحتفال وكان من ضمن الحاضرات امهات وربات بيوت من مختلف الطبقات والاديان ومثقفات وخريجات مدارس عالية وطالبات. وقد جلست الحاضرات على شكل حلقات بصورة منظمة. وابتدأ الاحتفال في الساعة السادسة والنصف بتحية الحاضرات ودعوتهن الى تشديد نضالهن من اجل السلم بضم اصواتهن الى اصوات جميع النساء المناضلات في العالم ولتخفيف حدة التوتر الدولي ومن اجل مستقبل سعيد في ظل السلام. ثم تقدمت احدى الاخوات والقت كلمة عن وصف المؤتمر الاول لانصار السلم في العراق واعقبتها اخت اخرى قرأت مقررات المؤتمر الاول. ثم تقدمت فرقة النصيرات للانشاد، فأنشدن نشيد «نحن انصار السلام»، وتلا ذلك فترة الشاي، وقد استمرت مدة نصف ساعة، وخلالها قدمت فرقة النصيرات للانشاد اغاني شعبية تدعو للمحبة والسلام. وبعد انتهاء فترة الشاي قدمت احدى السيدات تقريراً عن نشاط نصيرات السلام في السنوات الثلاث المنصرمة، ثم تقدمت احدى الحاضرات فألقت قصيدة حماسية رائعة، وبعد ذلك اقترحت لجنة نصيرات السلام في بغداد توجيه نداء من الحاضرات الى جميع ابناء الشعب العراقي يتضمن الدعوة الى العمل الجدي من اجل تحريم اسلحة الابادة بالجملة واحباط جميع الاحلاف العسكرية الحربية العدوانية، وقد كانت الموافقة عليه بالاجماع.

وانتهى الاحتفال في الساعة العاشرة والنصف وخرجت الحاضرات مستبشرات وهن أكثر ثقة وايماناً بالعمل من اجل تحقيق اهداف حركة السلم النبيلة.

وفي نهاية الاجتماع وجه المجتمعات النداء التالي الى ابناء الشعب العراقي:

نداء الى جميع أبناء شعبنا العظيم

نحن نصيرات السلام في بغداد من أمهات وربات بيوت ومثقفات [illegible] بالمؤتمر الوطني الأول لانصار السلم في العراق نتوجه بتحياتنا الى جميع [illegible] شعبنا النبيل ونطالبهم بالعمل الجدي المتواصل في سبيل تحقيق أهداف السلام [illegible]

اننا في الوقت الذي نرى فيه خطراً يهدد البشرية بالفناء من جراء [illegible] الاسلحة المبيدة بالجملة ندعو جميع الناس الطيبين الى العمل من أجل تحريم [illegible] الاسلحة واستغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

كما واننا نرى في عقد المحالفات العسكرية العدوانية سبباً مباشراً لزيادة [illegible] التوتر الدولي وخطراً يهدد السلام العالمي بالصميم، هذا من جهة ومن جهة [illegible] فانه يهدد استقلالنا الوطني ويبدد اقتصادياتنا وتراثنا القومي.

لذا فاننا لنهيب بكم يا ابناء شعبنا النبيل على العمل المتواصل من أجل [illegible] كل محاولة لزجنا في أحلاف كهذه، وفي مقدمتها الحلف التركي — الباكستاني [illegible] اننا سنصون السلام ونحقق عالماً أفضل لاطفالنا.

الموقعات من المجتمعات:

روز ماري رزق خياط (ربة بيت) زهوري رضا (ربة بيت) [illegible] عبدالباقي (ربة بيت) فكتوريا يعقوب (عاملة خياطة) زهرة [illegible] الشديدي (ربة بيت) غريبة رضا (خياطة) وفية سعيد (ربة بيت) رسمية حسن (خياطة) ماهية هادي (ربة بيت) سيبيل جرجس (خياطة) صبرية محمد (ربة بيت) زهرة أحمد (ربة بيت) [illegible] بهجت (ربة بيت) سعاد حمدون (ربة بيت) صفية علي (ربة بيت) ماري اسكندر (ربة بيت) سارة لازو (خياطة) بشرى [illegible] (طالبة) ابزابيل لازو (ربة بيت) فاطمة الحكيم (طالبة) [illegible] (ربة بيت) راجحة عبداقة (طالبة) صبيحة جواد (طالبة) سها ثنيان (محامية) مبجل أديب (محاسبة) بتول مصطفى [illegible] ماكي تلو (محامية) سعدية علي البصام سافرة جميل (خريجة) ساجدة عبدالهادي منى السلام (طالبة) سميرة بهنام (خياطة) [illegible] بهجت (ربة بيت) نظيمة حميد (ربة بيت) سعاد البياتي (طالبة) مينه علي (ربة بيت) بدرية كامل (ربة بيت) ماري ميخائيل (ربة بيت) زهرة خانم (ربة بيت) نجيبة البني (ربة بيت) لطيفة [illegible] فتحية خورشيد (ربة بيت) ناشئة الرفيعي (ربة بيت) نورية [illegible] (ربة بيت) حذام عبدالقادر طه (معلمة) باسمة البحراني (ربة بيت) بهيجة (طالبة) بتول عبدالحميد (طالبة) سلوى اسماعيل صفوت (ربة بيت) نائلة علي حسين (ربة بيت) زكية عبدالرحمن (ربة بيت) كرجية الجنابي (ربة بيت) نظيمة وهبي (ربة بيت) [illegible] (طالبة) بدرية محمود (ربة بيت) كميلة علي (طالبة) [illegible] عبدالقادر (طالبة) سهيلة الجنابي (طالبة) ناهدة جعفر (طالبة) سهام مجيد (طالبة) نزهت جعفر (طالبة) علية مجيد (طالبة) نظيمة عيسى (طالبة) نزيهة مصطفى (طالبة) لطيفة ابراهيم (طالبة) نوال حميد (طالبة) ليلى فائق (طالبة) سلمى مجيد (طالبة) [illegible] (طالبة) فتحية عبدالوهاب (طالبة) ماري يعقوب (طالبة) [illegible] رشيد جودة (طالبة) فهيمة عبدالرحمن سعيد (طالبة) [illegible] (طالبة) ناهدة العباسي (طالبة) آمنة عبداقة (طالبة) [illegible] جودة (طالبة) نزيهة سلمان (طالبة).



تقرير مراقب الحسابات العام الى مجلس الامة

حول حسابات ومعاملات مصلحة المكائن والآلات الزراعية

قدم مراقب الحسابات العام الى كل من رئيسي مجلس الاعيان ومجلس النواب تقريره عن تدقيق حسابات ومعاملات مصلحة المكائن والآلات الزراعية وقد اشار المراقب المذكور في تقريره بأنه تلقى من وزارة الزراعة جواباً على الكتاب الذي وجهه اليها حول الخسائر الجسيمة التي منيت بها هذه المصلحة وفيما يلي نص هذا الكتاب:

«تأسست مصلحة المكائن والآلات الزراعية بموجب القانون المرقم ٢٣ لسنة ١٩٤٩ ولم يكن الغرض من تأسيسها تجاريا وانما انشأت لرفع مستوى الانتاج الزراعي وتطوير الزراعة وتحسينها وبالتالي زيادة الدخل القومي من طريق الاستعانة بالآلة الزراعية على نطاق واسع واستغلال اكبر مساحة ممكنة من الاراضي البور، وتقوم المصلحة سنويا بشراء عدد غير يسير من المكائن والآلات الزراعية تلبية لحاجة المزارعين والصرف على ادامتها وصيانتها فضلا عما تنفقه في سبيل تجديد الآلات التي تصاب بعطب او خلل كما ان المصلحة انشأت في سنة ١٩٥١ معملي كركوك والديوانية لتصليح المكائن الزراعية وقد انفقت في سبيل انشائهما ٤٧٤/١٠٣٣٩٩ دينارا وان هذا المبلغ يؤلف جزءا من رأسمال المصلحة.

وان الخسارة التي قدرتها مديريتكم بـ ٦٠٧/٩٧٩٣٣ دينار في تقرير حساب مصلحة المكائن والآلات الزراعية لسنة ١٩٥٠-١٩٥١ المرفوع الى مجلس الامة تتكون من المبلغ ٩٣٥/٦٤٠٢٦ دينار الناتج من اندثارات الاموال المنقولة وغير المنقولة وهذا لا يعني خسارة حقيقية اذا لاحظنا الاسباب التي انشئت من أجلها المصلحة ولذلك تكون خسارة المصلحة الحقيقية ٠٧٢/٢٣٩٠٦ دينار فقط خلال المدة المذكورة.

وبالاضافة الى ذلك ان الاعمال التي تقوم بها المصلحة في سبيل رفع مستوى الانتاج الزراعي يعود على الحكومة بصورة غير مباشرة بفوائد كبيرة وذلك عن طريق ما تحصل عليه من الحاصلات الزراعية ورسوم التصدير وأجور الشحن بالسكك الحديدية ورسوم الميناء هذا الى جانب ما يحصل عليه المزارعون أنفسهم من فوائد مادية تأتي من اصلاح الاراضي البور في بلد يعتمد بالدرجة الاولى في انتعاشه الاقتصادي على زيادة المنتجات الزراعية وتحسينها.

«ومع هذا فقد تقدمت المصلحة بلائحة معدلة لقانون مصلحة المكائن والآلات الزراعية يحل محل القانون الحالي تحدد فيه مسؤولياتها في ايجار الآلات والمكائن تأمل من وراء تطبيقه عدم استمرار الخسارة الملمع اليها في تقريركم عن حسابات المصلحة لسنة ١٩٥٠-١٩٥١» وقد عقب مراقب الحسابات العام على هذا الكتاب بقوله:

«وهذا وحيث ان الامر يتعلق بسياسة المصلحة المالية فقد ارسلنا صورة من هذه المخابرة الى وزارة المالية لبيان موقفها منها وبقينا بانتظار جوابها».

اجتماعيات

سفر

غادر بغداد الى لبنان المحامي ناجي جواد الساعاتي للاصطياف.

عقد قران

* تم يوم الجمعة الماضي في بعقوبة عقد قران السيد مهدي الاورفلي على الآنسة فضيلة عزت.

* تم يوم أمس عقد قران السيد تحسين [illegible] رفعت الملاحظ الفني بالاشغال العامة على الآنسة [illegible] عبد العزيز.

نزالات الملاكمة للاحراز

بطولة المنطقة الجنوبية لسنة ١٩٥٤

جاءنا للنشر ما يلي:

سيقيم نادي الأمير الرياضي — فرع البصرة نزالات في الملاكمة لجميع الاوزان لاحراز بطولة المنطقة الجنوبية (البصرة، العمارة، الناصرية) وذلك يوم الخميس المصادف ١٤ آب وسيعلن في حينه عن المحل والوقت والحكام والابطال بإعلانات خاصة.

وتقبل الطلبات لغاية ١٠/١٠/١٩٥٤ ويعطى لكل من الفائز الاول والثاني كأساً فضياً وبدل المشاركة ١٠٠ فلس لكل مشترك.

شؤون العمال

عمال السليمانية

يؤيدون نداء ممثلي عمال مختلف المهن

تلقينا صورة من العريضة التي قدمها الى الجهات المسؤولة (٦١١) عاملاً من عمال مختلف المهن في السليمانية يشرحون فيها ما يعانونه من الوان الضيق الاقتصادي ومن ظروف العمل القاسية ويؤيدون فيها نداء ممثلي مختلف عمال المهن في بغداد ويعلنون مواصلة النضال لتحقيق اهداف هذا النداء، ويطالبون بما يلي:

١ — اطلاق حرية التنظيم النقابي.

٢ — تطبيق قانون العمال المرقم (٧٢) لسنة ١٩٣٦ المعدل نصاً وروحاً.

٣ — تحديد ساعات العمل بثماني ساعات يومياً ووضع حد ادنى للاجور وزيادة اجورهم الى نسبة تتفق ومستوى معيشتهم.

٤ — ايجاد ضمان اجتماعي.

٥ — اطلاق سراح جميع الموقوفين من العمال والمسجونين بسبب نشاطهم النقابي.

عمال البناء

في كربلاء

وتلقينا كلمة من (٢١٩) عاملا من عمال البناء في كربلاء جاء فيها ما يلي:

نحن عمال البناء في كربلاء نعاني ظروفاً اقتصادية قاسية ومشاكل اجتماعية وصحية لحد قلة في أجورنا وكثرة ساعات عملنا اليومي مع عدم وجود ضمان اجتماعي يقينا شر البطالة والجوع والمرض والشيخوخة ولمرضنا المستمر للطرد التعسفي من قبل اصحاب الاعمال بالاضافة الى ما نقاسيه من ألم الشمس المحرقة في الصيف والبرد القاسي في الشتاء والتعب الشديد الذي نلاقيه من عملنا المضني ومن ضعف القوة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة اليومية، مما يجعلنا نحن وعوائلنا معرضين لآفات البطالة والجوع والمرض لذا نحن الموقعين ادناه من عمال البناء في كربلاء نطالب المسؤولين كما طالبنا من قبل باجازتنا فتح نقابة باسم «نقابة عمال البناء في كربلاء»، نقابة تمثلنا تمثيلا صحيحاً وتعمل على حل قضايانا العادلة ونؤكد بأن ذلك حق من حقوقنا الطبيعية والقانونية كما نص عليه قانون العمال رقم ٧٢ لسنة ١٩٣٦.

عمال الكوكا كولا

ببغداد يؤيدون عمال الكوكا كولا في البصرة

وتلقينا من (٨٣) عاملا من عمال مصنع الكوكا كولا في بغداد كلمة يؤيدون فيها اضراب عمال مصنع الكوكا كولا في البصرة من اجل مطاليبهم بزيادة اجورهم بنسبة ٥٠٪ واعطائهم اجوراً عن الساعات الاضافية وغير ذلك من المطاليب المشروعة والحقوق المنصوص عليها في قانون العمال.

الرأي العام

— بقية ما نشر في ص ٤ —

والغاء كافة المعاهدات الاستعمارية وفي مقدمتها معاهدة ١٩٣٠ الجائرة والنقطة الرابعة والغاء امتياز كافة الشركات الاحتكارية.

٧ — اتباع سياسة وطنية مستقلة سليمة حرة تخدم السلم وتعادي الاستعمار والحرب، بما في ذلك اطلاق الحريات الديموقراطية.

فنحن الشبيبة الديموقراطية في الكرخ نستنكر الاعمال البربرية والارهاب والتنكيل بشعوب المغرب العربي من قبل الاستعمار الفرنسي، وفي الوقت نفسه نهيب بالمنظمات الوطنية والديموقراطية الى تأييدها في نضالها من اجل وضع حد للارهاب الفظيع وجلاء الجيوش الفرنسية والاجنبية الاخرى وتكوين حكومة وطنية ديموقراطية من نفس اهل البلاد ومن اجل السلم والتحرر ومستقبل أفضل واستنكار اعمال الاستعمار الفرنسي البغيض.

احتجاج على الحملات الارهابية

وتلقينا من بغداد كلمة تحمل (١٠٥) تواقيع جاء فيها:

ان الحملة الارهابية التي تشنها الحكومة ضد المواطنين الشرفاء والتي تبغي من ورائها شل حركة المقاومة لدى شعبنا الجبار من اجل فرض مشاريع الاستعمار الحربية العدوانية لا تفت ولن تفت في عضد الشعب الذي اطاح الى الابد بمعاهدة بورتسموث ومشاريع الدفاع عن الشرق الاوسط. لذا فاننا طلاب بغداد على اختلاف آرائنا ومعتقداتنا نستنكر بشدة زج المواطنين في المراقب والسجون.

* * *

وتلقينا من السليمانية كلمة تحمل (٧٠) توقيعاً يشجب اصحابها فيها اقدام السلطات المحلية هناك على توقيف المواطنين وارهابهم وابعادهم خارج البلدة ويطالبون باطلاق سراح الموقوفين والمبعدين ووقف الحملات الارهابية.

* * *

وتلقينا من فلاحي قرى الجبيلة بالمسيب كلمة تحمل (٧٢) توقيعاً يستنكر اصحابها فيها سياسة الحكومات العراقية المتعاقبة الرامية الى زج العراق بالمحالفات العسكرية الاستعمارية ممهدة لذلك بقبول المساعدات العسكرية الامريكية ويطالبون برفض جميع أنواع المحالفات العسكرية وانتهاج سياسة سلمية.

* * *

كما تلقينا من الشبيبة الديموقراطية في سدة الهندية كلمة تحمل (١٦) توقيعاً يشجب أصحابها فيها المساعدات العسكرية الامريكية وجميع الاحلاف العسكرية، ويطالبون بالغاء معاهدة ١٩٣٠ واعادة الطلبة المفصولين في تركيا الى معاهدهم.



الصومال والبلاد التي تحت الوصاية

— بقية ما نشر في الصفحة الثالثة —

فسنا نرى لحد به بلد واقع تحت الوصاية بينه وبين دولة اخرى عضو في الهيئة مشكلة معلقة، انه يجب الاحتفاظ فيه بقوات عسكرية ضخمة.

الحدود الاثيوبية الصومالية

وهذا يتطرق بنا الى المشكلة الثالثة، واقصد بها مشكلة الحدود الصومالية الاثيوبية. واذكر ان الجمعية العمومية كانت قد اوصت حكومتي ايطاليا واثيوبيا بمضاعفة جهودهما الوصول الى حل ودي لها قبل التاريخ المحدد لاعلان استقلال الصومال.

عجز الميزانية

ولكن الظاهرة البارزة في الموقف الاقتصادي التي تدعو الى القلق حقاً هي العجز المتواصل في الميزانية الذي يبدو انه اصبح عجزاً مزمناً يستعصي على العلاج. فقد كانت الايرادات في سنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ المالية ٣٢٫٧ مليون سومالو بينما كانت المصروفات ٦٨٫٩ مليون سومالو مسجلة عجزاً قدره ٣٦٫٢ مليون سومالو أي بنسبة ٥٢٫٥٪ من المصروفات الكلية. وبدلاً من ان يزيد الدخل نقص بمقدار ٣٫٥ مليون سومالو ولا تشمل هذه الارقام النفقات العسكرية الضخمة التي دفعتها مصادر خارجية.

تصدير القطن

واذا نظرنا الى الموقف الاقتصادي في مجموعه نرى ان مساحة الصومال تبلغ نصف مليون كيلومتر مربع عشرها فقط ارض مزروعة ويسكنها ١٫٢٥ مليون نسمة مما يجعلها من اقل بلاد العالم ازدحاماً بالسكان. فاذا ما اصلحت هذه المنطقة اصلاحاً شاملاً فانها لا تلبي احتياجات سكانها الحاليين فحسب، بل تستطيع ان تنتج من المواد ما يفيض للتصدير الى البلاد الاجنبية.

وتنتج المنطقة كميات كبيرة من الاقمشة الوطنية، فثلاثون في المائة تقريباً من الاقمشة المستوردة يرد من ايطاليا ولهذا يجب ان تضع البلاد نصب عينيها هدفاً قيماً هو خلق صناعة نسج محلية ولكن اذا اعترضت هذا الهدف صعوبة توفير رأس المال اللازم له، امكن البدء بادخال صناعة النسيج اليدوي تمد الشعب بايراد اضافي هو في اشد الحاجة اليه لا سيما في غير الموسم الزراعي.

ولقد اعلن المجلس الاقليمي ضمانات كافية لحماية المستثمرين الاجانب نرجو ان تغري رؤوس الاموال بالمجيء.

ويتضح من الميزانية ان الجهاز الاداري يستنفد ٥٥٪ من المصروفات الكلية فهناك ٧٨٠ موظفاً ايطالياً يحصلون على ٢١ مليون سومالو بينما يحصل ٤٠٠٠ موظف صومالي على ١٥ مليون سومالو.

الصحة والتعليم

أما فيما يختص بمكافحة الامراض وتحسين الحالة الصحية للنساء والاطفال فيجب اتخاذ خطوات حاسمة للحصول على معونة الهيئات المتخصصة كالهيئة الصحية العالمية وصندوق الثقافة والتعليم التابع للأمم المتحدة. فكلا هاتين الهيئتين قد قامتا بأعمال باهرة في بلاد اخرى ولنا وطيد الامل في انه يمكن القيام بالكثير بفضل مساعدتها ومعونتها لتحسين الحالة الصحية المؤسفة في هذه البلاد، ويبدو ان هناك رغبة أبديت لخلق شيء من التنسيق والتنظيم في الجهاز التعليمي ونحن من جانبنا نرجو ان توجه له السلطات العناية التي يستحقها. ونظراً لاعتماد الاقليم اعتماداً كبيراً على مصادره الحيوانية، يجب انشاء معهد عال للطب البيطري والعناية بالحيوانات، كما يجب وضع الاسس اللازمة لترقية التعليم والوصول به الى المرحلة الجامعية.

اللغة الوطنية

وهذا يصل بنا الى المسألة الشائكة الا وهي مسألة لغة البلاد الوطنية. وانه لواضح سواء من التقرير السنوي أو من الردود التي تلقيناها بوسطة نائب رئيس المجلس الاقليمي ان اللغة العربية تحتل مكاناً فريداً في البلاد فهي اللغة المستخدمة في معظم المراسلات والالتماسات التي تلقاها من انحاء البلاد كما انها اللغة التي تستخدم في كتب الدين والتعليم الابتدائي المتوفرة. ولهذا فكل شيء يشير الى ان اللغة العربية تحتل مركزاً خاصاً. وفي الواقع اني عندما سألت نائب الرئيس أجاب بصورة قاطعة بأن العربية هي اللغة التي يفضلها شعب الصومال عموماً. واللغة الوحيدة الاخرى التي يكتبها الشعب هي الايطالية ولكن من الواضح انه لابد من تقييد استخدام هذه اللغة الاجنبية.

يا حضرة الرئيس: سوف اختم الآن مذكرتي التي بدأتها. والمشكلة التي تعرضت لها هنا هي الى أي مدى تستطيع الادارة بما تبقى امامها من زمن لا يزيد على ست سنوات قبل ان تفوز البلاد باستقلالها، ان تنسج خيوط دولة الصومال الديموقراطية المستقلة..

وفي الوقت الذي ارى فيه وفدي مستعداً للتسليم بأنه قد حدث بعض التقدم في العام الماضي، الا اننا يجب ان نعتبر الصورة النهائية مخيبة للأمل لاننا نود ان نرى سياسة اكثر تحديداً وأشد حيوية، أما في الميادين الاجتماعي والتعليمي على السواء فقد تعطل التقدم بسبب التهويل من شأن الصعاب والعقبات الموجودة، وبسبب الحاجة الماسة الى الافق الواسع والعزم الاكيد وتحديد الهدف من اعلان الوصاية على البلاد.

— عن «صوت الهند» —

اتفاقية المساعدة الامريكية

— بقية ما نشر في الصفحة الثالثة —

صناعي انما هو في غير صالح رؤوس الاموال والشركات الاحتكارية الامريكية، وعلى العكس فان استمرار النظام الاقطاعي، والاحتكار الرأسمالي، والسيطرة الاستعمارية، هي ام أغراض برنامج «المساعدة!» الامريكية للاردن، هذه «المساعدة» التي تعني في الحقيقة مساعدة الرأسمالية المالية الامريكية على بسط نفوذها وسيطرتها على سائر بلاد الدنيا واستعباد شعوب الارض.

أما عن التأثيرات السياسية التي يجب أن تستوعبها البلاد، وهنا بيت القصيد، فقد تكررت في صلب الاتفاقية أكثر من مرة، ففي موضع آخر وردت بهذا الشكل: «... وتحقيق جهود الولايات المتحدة الامريكية واهتمامها بشكل عملي ستسفر عن «تحسين!» الظروف الاقتصادية «تحسيناً!» ملموساً، مما سيكون له الاثر الطيب في الحقل السياسي». فما هي هذه «التأثيرات السياسية» التي يجب أن تستوعبها البلاد؟! وما هو هذا «الاثر الطيب في الحقل السياسي» الذي يجيء عن تحقيق جهود الولايات المتحدة الامريكية واهتمامها؟! هذا ما سنتعرض له فيما يلي.

ورد في صلب الاتفاقية، وفي مكانين مختلفين منها العبارتان التاليتان:

١ — إن «تحقيق جهود الولايات المتحدة الامريكية واهتمامها بشكل عملي، ستسفر عن تحسين الظروف الاقتصادية تحسيناً ملموساً، مما سيكون له الأثر الطيب في الحقل السياسي».

٢ — «... يتجنب حدوث عوامل اقتصادية ضارة في الوضع المحلي الذي إذا لم يستوعب التأثيرات السياسية والاقتصادية للبرنامج فان هذا البرنامج يصبح غير مرغوب فيه».

يذكر القارئ الكريم اننا قد حاولنا آنفاً الايضاح بأن «تحسين الظروف الاقتصادية تحسيناً ملموساً!» إنما يعني بالضبط «تحسين ظروف الاحتكارات الامريكية في هذا البلد تحسيناً ملموساً، عن طريق افقار الشعب الاردني وتجويعه وامتصاص دمه واستعباده، بحيث تصبح لهذه الاحتكارات الجشعة الكلمة الاولى في البلاد»، وان «تجنب حدوث أي عوامل اقتصادية ضارة في الوضع المحلي...» إنما يعني بالضبط أيضاً «تجنب حدوث أي عامل من شأنه أن يقلق بال هذه الاحتكارات، ويحرمها هذه الارباح الطائلة، وهذا السوق الجديد»، وانتهينا الى إثارة التساؤل عن ماهية «... الأثر الطيب في الحقل السياسي!» الذي يجيء نتيجة لسيطرة الرساميل الامريكية على مقدرات بلادنا، وعن طبيعة «... التأثيرات السياسية!» التي يجب أن تستوعبها البلاد، والتي بدون استيعابها لها، يصبح المشروع «غير مرغوب فيه!».

ان من البديهيات المسلم بها في علم الاقتصاد السياسي ان السيطرة الاقتصادية ينتج عنها، بشكل حتمي، سيطرة سياسية. والاستعمار الامريكي الذي بدأ غزوه بشكل سافر لبلادنا — ولمعظم بلدان الشرق الاوسط — بعد الحرب العالمية الثانية، قد استطاع لغاية الآن، ان يشارك زميله الاستعمار البريطاني، بالضغط والاكراه، في السيطرة على اقتصادنا الوطني، وخصوصاً بعد هذه الاتفاقية المشؤومة، بنصيب وافر. وهكذا، قياساً على البديهية السابقة، فان جانباً كبيراً من السيطرة السياسية على شؤون بلادنا قد أصبحت في يد الاستعمار الامريكي نتيجة لمشاركته في السيطرة الاقتصادية. ان هذه الحقيقة، قد اتضحت أخيراً لدرجة كبيرة بحيث أصبح الرجل العادي يلمس بأنه إذا كان الانكليز هم أصحاب الكلمة العليا في الجيش، فان الامريكان هم أصحاب النفوذ في دوائر الدولة المختلفة.

ونحن إذا حاولنا أن نقارن ما يحدث اليوم في بلادنا، بما يحدث في بلدان عربية شقيقة، كالعراق مثلا، لوجدنا ان (المساعدات!) الفنية والاقتصادية الامريكية لقطر العراقي الشقيق قد أعقبتها (المساعدات!) العسكرية التي تشكل خطوة هامة نحو الانضمام لكتلة الشرق الاوسط العسكرية، التي خلقها وغذاها الاستعمار الامريكي، هذه الكتلة التي أصبح محورها اليوم حلف تركيا — باكستان. وما نحسب اننا مبالغين في هذا القدر، وإلا فكيف نفسر ما نلمسه اليوم، ويلمسه كافة الناس، من المحاولات المستميتة المتصلة لربط العراق بهذا الحلف العسكري العدواني، بل ان الصحافة الامريكية نفسها، تفضح هذه النوايا العدوانية، فقد كتبت جريدة «نيويورك تايمس» في ٢٦ نيسان معلقة على (المساعدات الأمريكية!) الممنوحة للعراق ما يلي:

«... ان المساعدة الممنوحة للعراق يمكن أن تساهم في خلق منظمة أقليمية جديدة للبلدان الواقعة جنوب الاتحاد السوفياتي». فان صح هذا القول عن العراق الشقيق، وهو صحيح كل الصحة، فانه يصح أيضاً بالنسبة الى الاردن. ولابد من الاشارة، في هذا الصدد، بأن وزير دفاع الحكومة القائمة في بلادنا، أنور نسيبة، قد أعلن تأييده — في تصريحه المعروف المشهور — للاتفاق العسكري الامريكي، هذا الاتفاق الذي يربط بلادنا نهائياً بجهاز الاستعمار الامريكي الحربي وأحلافه العدوانية.

يتضح مما سبق أن «الاثر الطيب في الحقل السياسي»، و «التأثيرات السياسية» التي يجب أن تستوعبها البلاد هي في الواقع القبول بالتزامات تقتضي باستخدام أراضي بلادنا لمصالح أعدائنا المستعمرين الانكليز والامريكان، وبناء القواعد العسكرية لهم عليها، وأخذ الاقتصاديين العسكريين الامريكيين زمام الاشراف على اقتصاد بلادنا، وسياستها الخارجية والداخلية وجرنا بالتالي للانضمام الى حلف تركيا — الباكستان العدواني. بكلمة واحدة، إنها تعني... خلق خطر دائم على سائر بلدان الشرق الادنى والاوسط، نظراً لأن كل اتفاق من هذا النوع مع البلاد المستعمرة (بكسر الميم) انما يجعل الحرب أكثر احتمالاً، وينطوي بالتالي على خطر واقعي ينحصر بأنه يجعل هذا الشرق ساحة للمعارك.

نود أن نكتفي بهذا القدر من مناقشة اتفاقية «المساعدة!» الامريكية الاخيرة، دون التطرق الى المشاريع (الانشائية!) التي يزعم الامريكيون انهم سيقيمونها. فالمشاريع تستند، كما أسلفنا، الى التزامات اقتصادية وسياسية غاية في الخطورة. ومع ذلك فلا بأس من ذكر مثال واحد يغني عن الاستطراد في مناقشة سائر المشاريع الامريكية الاخرى.

ان أحد المشاريع الخمسة المزعومة هو خاص بانشاء الطرق! وقد خصص له، كما هو وارد في الاتفاقية، مليونا دولار (٢ مليون دولار). فاذا ما سألت ماهي هذه الطرق التي يراد انشاؤها بهذا المبلغ — الذي يبدو ضخماً — فانك لا تمالك نفسك من الغيظ على هذا الاستهتار بعقول الناس. فالطريق هي: طريق ناعور — كاليه، وطريق كاليه — الشونة ووصلات أخرى لا تتجاوز جميعها الـ٧٥ كيلو متراً. فاعجب، او لا تعجب، لهذا الرقم من الدولارات الذي يزعم الامريكان انهم سينفقونه على هذا الرقم من الطرقات، ثم لاحظ بعد ذلك ان الأولى طريق عسكرية، والثانية طريق اقتصادية، ولكن لخدمة الاحتكارات الامريكية العازمة على استغلال بوتاس البحر الميت. ولابد بعد ذلك من أن تعلم بأنه يتوجب على الشركات الاهلية أو الافراد أن يدفعوا رسوماً مقابل استعمال كل أو بعض الطرق المنشأة!.

مما سبق يظهر بكل وضوح أن هذه «المساعدات» المزعومة، ليست في صالح شعبنا، كما انها ليست في صالح قضية السلم، وتخفيف حدة التوتر الدولي والذي يلفت النظر حقاً، ويضحك حقاً، ان هذه «المساعدات» تبذل رغم انوف الناس، وممن؟ من الاستعمار الامريكي «الخير المعطاء!؟».

القوة الآلية المحركة ومستقبلها

— بقية ما نشر في الصفحة الثالثة —

وقد ذهبت حوالي ٣٨٣ الف [illegible] اي حوالي ٣٦٪ من جميع [illegible] الى اوروبا الغربية، وبصفة [illegible] بلدان غير البلدان المنتجة للسيارات [illegible] المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا [illegible] وقد احرز المصدرون الالمان [illegible] المكان الاول في اسواق [illegible] الاوروبية التي استوعبت ٨٠٪ [illegible] صادرات المانيا من السيارات في [illegible] الماضي، ولكن المملكة المتحدة [illegible] تحتل المكان الثاني في اوروبا [illegible] زعامة لا تزاحم في معظم [illegible] الكومنولث. ويذهب ٦٠٪ [illegible] صادرات الولايات المتحدة من السيارات [illegible] الى كندا وبلدان امريكا اللاتينية [illegible] بينما ان ٤٠٪ من صادرات السيارات الفرنسية يذهب الى اوروبا [illegible] نسبة ضئيلة لها الى الاتحاد الفرنسي [illegible]

خاصة، و ٣٢٧ الف من سيارات نقل البضائع وحافلات (باصات) نقل الركاب، اي ما يبلغ معاً اكثر من مليون سيارة، وذلك بغير احتساب صادرات الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وبعض الصادرات الصغيرة جداً من بلدان اخرى قليلة.

وقد بلغت نسبة صادرات مصدري المملكة المتحدة ٣٩٪ من مجموع الصادرات فكانوا بذلك اصحاب اكبر نسبة في مجموع التجارة وكذلك في صادرات السيارات. وبلغ نصيب الولايات المتحدة الامريكية ٢٧٪ من مجموع التجارة، ونصيب المانيا الغربية ١٧٪، وفرنسا ١٠٪، وكندا ٤٪، وايطاليا ٣٪. وقد كانت الولايات المتحدة الامريكية مع ذلك في مقدمة مصدري السيارات التجارية في العالم. وكانت استراليا في العام الماضي، اكبر مستورد مفرد في العالم للسيارات ذوات المحركات (٩٢٫٥٠٠ سيارة)، اعقبها بلجيكا (٨٩٫٩٠٠ وحدة) فالسويد (٦٠٫٩٠٠) فكندا (٦٠٫١٠٠) فجنوب افريقيا (٥٤٫٨٠٠)، وكانت كندا مستورداً خالصاً لثانية ١٤٫٨٠٠ وحدة.

البوذية

— بقية ما نشر في الصفحة الثانية —

الشهوات فيعاد ويذوق ويلاتها في الحياة اللاحقة .

يقول بوذا : « مريدي ! سفر الموجودات مبدئه في الأزل .. أيها المريدون ! ما هي غزيرة ؟ أمياه من البحار الأربع الكبيرة ، أم دموعكم التي سالت منكم وذرفت عنكم طيلة ماهمتم وجلتم لهذه الرحلة وحزنتم وبكيتم لأن قسمتكم ما كرهتموه وما رضيتم به لم يكن من قسمتكم . موت الأم ، موت الاب ، موت الأخ موت الأخت ، موت الابن ، موت البنت ، نقص من ذوي القربى ، نقص من الاموال كلاً من هذه ، قد ذقتموها مدى الاعمار المديدة . ولما شاهدتموها مدى الاعمار المديدة ، سالت منكم دموع غزيرة ماهمتم وجلتم لهذه الرحلة الخ ، بنفس البيان السابق ولا تقطع دورة الحياة والممات بدخول المحسنين في الجنة والمسيئين في النار ، بل إذا استوفوا نصيبهم من الثواب والعقاب رجعوا إلى شقائهم في هذه الدنيا . وبعض النصوص يدل على أن تعاقب المولد والموت يستمر في الجنة والنار كليهما استمراره في الدنيا أو هما طوران من هذه الحياة .

والحزن البوذي محيط بالعالم كله يستوي فيه الناس والآلهة لمن ينزع الى الشهوة والهوى يأخذه الحزن والالم : يقول بوذا « الآلهة الثلاث والثلاثون وآلهة الموت والآلهة الفرحى والآلهة المتلذذة بالخلق والتكوين والآلهة المسيطرة المشدودة منهم بسلسلة الشهوة خاضعة لقوة « مارا » أو الشيطان . الكون بأجمعه ملتهب ، الكون بأجمعه محفوف بالدخان ، الكون بأجمعه قد أخذه النار ، الكون بأجمعه مرتعد » .

هذا هو الالم البوذي قد غشى الكون وعمه مذ أمد غير متناه قد نشأ من أعماق الحياة ، وكأنه حقيقة الحياة ويستمر استمرارها وينقطع بانقطاع الحياة . وأصله التغير والتجدد ، وبذره الشهوة والهوى

الحقيقة المقدسة عن أصل الالم

لما افتكر بوذا بهذه الآلام المتراكمة بعضها على بعض ، لم يستيئس بتهاونه ولم ينزع إلى الالتذاذية والشهوانية كما نزعت الكاراواكية إليها ، بل تأمل فيها ونقب عن أصولها وبحث عن عللها فوجد أن الالم ينمو من أعماق الحياة وبطون الكون فليس سوء حظنا إلا حياتنا الدنيا وما شقاؤنا إلا تكوننا المشؤوم . والحياة والكون منشأهما المولد فما لم نخل بيننا وبين المولد لم ننقذ من الالم . وكان

من النظريات المتناقلة المتوارثة المشربة بأفكار عقلاء الهند ، أن الحياة مبدأها أرادتنا إلى الوجود وشهوتنا إلى الحياة ، وعطفنا إليها . فجعل بوذا هذا الفكر الشائع بينهم أساساً لفكره ومبدأ لتأمله واذعن أن الشهوة والعاطفة إلى الحياة هما اللتان تهدياننا إلى وجودنا الحيوي وتتركاننا عرضة للالام والاحزان والاوجاع ، ورميتنا بسهامها فتصيبنا من دون خطأ ولا وقاية . ما هو أساس هذه الشهوة والعاطفة ؟ وكيف تتدفق الحياة عنهما ؟ نظر بوذا فيها وتحرى عن أصولها ومبادئها واستقصى عنها واستوعبها فاستكشف حلقات أخرى وعلاقاتها واتصالاتها وسيرها طرداً وعكساً ، فرتبها واستخرج قانوناً .

قانون الاتصال العلي التكون

والقانون في هذا الثاني في القداسة والنبالة من الحقائق الاربع المقدسة البوذية ، حتى أن المصادر القديمة قد تضمنه موضع الثانية . الثالثة من الاربع وتحققها . والعلل المذكورة في نص القانون منصوصة التأثير طرداً وعكساً اذا وجدت هذه ، حدث تلك ، واذا لم توجد هذه لم توجد تلك ، والقانون مع ما يتضمنه من التلميحات مبدأ لابحاث دقيقة ملتوية في المدارس المتأخرة البوذية واساس لآراء مجردة معضلة ذي قيم جليلة فلسفية ، ومصدر لتحقيقات نفسية قيمة في المذاهب البوذية الجديدة .

والمصادر قديمة مضطربة في حلقات السلسلة عدداً وترتيباً . وهذه هي أشهرها واقدمها « من الجهل او الـ اوديا تصدر النظمات او الـ ستكارات ومن النظمات يصدر الشعور او الـ وجنان ومن الشعور يصدر الاسم والصورة او الـ نام — روب ومن الاسم والصورة تصدر الساحات الست او الـ سدياتن ومن الساحات الست يصدر الاتصال او الـ إسبرش ومن الاتصال يصدر الحس او الـ ويدان ومن الحس يصدر الظمأ او الـ تنها ومن الظمأ يصدر التعلق او الـ اوپادنا ومن التعلق يصدر التكون او الـ بهاوا ومن التكون يصدر المولد او الـ جاتي ومن المولد يصدر الهرم والموت او الـ جرا — مرن الوجع والعويل ، الالم والاضطراب واليأس ، هذه هي أصل ميدان الالم بأجمعه » .

الشهوة والجهل

ترى البوذية الكون أزلياً مستمراً ليس له مبدأ يبتدي منه . والمولد الفردي الذي هو المنشأ للآلام الفردية الناشئة جمع حياة الفرد انما هو سلالة الرغبات والشهوات والعواطف والميول الفردية المتقدمة للفرد ، قد سبق هذا الفرد ، والفرد السابق كان .. /؟ من شهوات وعواطف لفرد سالف قبل هذا . يعد التسلسل لا الى نهاية . وما دامت الرغبات والشهوات هائجة في الفرد دامت شجرة الحياة ، تثمر ، بذورها تنغرس فتشق عنها الحياة ، وتنمو بأوجاعها واحزانها وحسراتها وتمضي السلسلة الى مستقبل بعيد فيستمر المولد بعد مولد ، ولا تنتهي سلسلة المشؤومة حتى تعدم بذورها من الشهوات والرغبات والعواطف والميول ، فينتهي الميلاد فالهرم والموت وسائر اوجاع الحياة ، آلامها واحزانها وحسراتها . وما بعث البوذاوات في الكون الا لاعدم بذور الآلام والحسرات . قال بوذا « لولا ثلاثة في الدنيا لما ظهر في الكون الكامل المقدس الاعلى بود ولا الشريعة وما أشرق في الكون التعليم الذي امرضه الكامل . ماذا تلك الثلاثة : المولد والهرم والموت » . ما تبشير بوذا الا الدعوة الى النجاة من الآلام والحسرات باجتثاث شأفتها وقلع أصلها . مريدي ! كما ان البحر العظيم له ذائقة واحدة ذائقة الملح ، مريدي ، كذلك لهذه الشريعة والتعليم ذائقة واحدة ذائقة النجاة » .

وبواسطة ثلاثة التعليم البوذي هي التبشير بالحقائق الاربع المقدسة ، فمن علمها وآمن بها وسلك على سبيل قد اختطه نجا وتخلص ، ومن لم يعلم ولم يؤمن بها فاحتاز عنها ، اعرض فقد غوى وشقى ، فيهيم في كل واد من الحياة حيران ، أسفاً ، يموت فيحيا ثم يهلك فيولد . ولا تنقطع هذه السلسلة حتى يحرز علمها ويعرف سبيل اعدام بذور الحياة من الشهوات والرغبات ويقمعها ويستأصل شأفتها فتنطفئ شعلة الحياة بنفاد وقودها . وما دام يجهلها يستمر محفوفاً بالآلام والحسرات ، فالجهل بهذه الحقائق الكونية المقدسة هو التربة الصالحة لغرس بذور المولد المستأنفة مرة بعد اخرى . وهي الحلقة الاولى من حلقات السلسلة .

صدر الى الاسواق

المذهب السوفيتي

في القانون الدولي

قام بنشره الاستاذ توفيق منير

توزيع دار المستقبل — شارع المتنبي

صدر حديثاً

كيف أصبحت أديباً

بقلم ماكسيم غوركي

الترجمة من الفارسية : محمد توفيق

متعهد التوزيع في العراق

توفيق محمود حلمي

اعلان

الحاقاً باعلاننا المرقم ١٢٣١٥ والمؤرخ في ١٩٥٤/٧/١٨ تمدد المناقصة السرية رقم ١٩٥٤/٥٥ لانشاء طريق الحصوة — الاسكندرية — المسيب — الى الساعة (١١) من يوم الاربعاء الموافق ١٩٥٤/٨/١٨ .

م . متصرف لواء الحلة

خليل الراشي

٤—٤

ماكنة طبع للبيع

لدى ادارة مطبعة الاهالي ماكنة طبع كبيرة ماركة جيـــ حجم ١٠٠×٧٠ سم مع موتور قوة (٥) حصان وجميع ملحقاتها معروضة للبيع على الراغبين مراجعة ادارة جريدة « صوت الاهالي » ميدان عقد القشلة ٤٤/٤ تلفون ٥٢٣٢ .

سيما

الوكيل العام

ناجي جواد

شارع الرشيد ، بغداد

ت : ٨٤٢٥١ و ٦٣٠٣

لأول مرة في العراق — لأول مرة في العراق

احدث صالونات السيارات

لقد توكلنا على الله وقررنا عمل احدث البديات والصالونات السيارات على الطريقة الايرانية تحت اشراف امهر النجارين العراقيين والايرانيين ولدينا نماذج لجميع السيارات وصالونات خاصة الى المستشفيات والمدارس ولشركات النقل ولنقل العمال والتعهد بتجهيز انواع البديات الاخرى مع ضبط المواعيد والتساهل في الاسعار والسرعة في العمل .

بأدارة : السيد عبد الله خماس النجار

شارع الشيخ عمر — باب الشيخ تلفون ٤٥٠٢

اكبر واحدث معمل في الشرق

لصنع الكراسي الخيزران

فخر الصناعة الوطنية

يقدم لمواطنيه الكرام الكراسي التي تضاهي بمتانتها وبجودتها الكراسي الاجنبية بأسعار لا تزاحم

عاضدوا المنتوجات الوطنية

شركة ربيز وشقير وشركاهم المحدودة

ديورو بنين

قفزة الى الامام في عالم البنسلين

حضرات الاطباء والصيادلة المحترمين :

يسرنا أن نخبركم بوصول المستحضر الجديد « ديوروبنين » انتاج شركة كالي السويدية من أشهر شركات العالم انتاجاً للبنسلين . يمتاز بمفعوله السريع وطول بقائه في الجسم ، زرقة منه خاص بالامراض الزهرية الخفيفة والشديدة اطلبوا النشرات التفصيلية لهذا المستحضر من الموزعين

مذخر أدوية الجبوري تلفون ٤٨٣٤

معرض راديوات

فتحي عبد اللطيف

متعهد بيع أحسن أنواع مكائن الخياطة وراديوات فيركسن العالمية مراوح مختلفة ساعات

تأسيسات كهربائية

بالنقد والتقسيط

شارع غازي — باب الشيخ

نيفادا

في مقدمة الساعات دائماً

سلمان الحاج داود

تلفون ٧١٣٩٠ شارع الرشيد تلفون ٣٥٧٧٠

سلمان الربيعي

بالنقد — بالتقسيط

يقدم راديوات مولارد ، مكائن خياطة ، أشهر الساعات السويسرية الكرادة الشرقية — البوحمة ، مقابل البريد تلفون ٩١٧٠٢٥

مخزن عنبر

يرضيك بكافة حاجاتك

للأطفال ، للسيدات ، للرجال

قمصان آروبارونانيت ، كلارج ، سيبورت ، وارت ملابس داخلية آروسكاندل ، بي في دي ، فورتيس امريكية قمصان ، نروقال ابيض ، الولا ، سيبورت امريكي قمصان كيردين ، تانكو ، ازلي ، ملابس داخلية نسائية كافة انواعها نايلون ، برابر ، جرسي مايوهات (لسوة مسبح) ارة وانجليزية ، والبطالية نسائية رجالية بلوزات نايلون نسائية امريكية ، انجليزية ، افرنسية كذلك حريرية ، وقطنية ، جنطات السفر كبيرة وصغيرة بشرة احجام ، ترمز بأحجام مختلفة بدلات بلاجية ، انسانية ، بنطلونات سرج رجالية سدار علامة الدرج ، قبعات ممتازة صيفية ، عطور بكافة انواعها باسعار متهاودة تلفون ٣٠٣٦ .

ادارة مخزن عنبر

شركة الصفاء المحدودة

بغداد

اطلبوه من كافة الباعة والموزعين — وكافة وكلاء الشركة في جميع انحاء العراق

ادارة الشركة مستعدة لتلبية جميع الطلبات بدون اي تأخير اتصلوا بتلفون ٨٦٥١١ نلبي طلباتكم فوراً . وستجدون ان عصيرنا الذي قضى على المنتجات الأجنبية لا يضاهيه عصير آخر من حيث الجودة والاتقان . انه محلى ويسين طويلة نضعها لخدمة المستهلك العراقي الكريم وسيكون دائماً عند حسن ظنه وتقديره

عصيركم المفضل عصير برتقال بساتين بعقوبة

قطرة برلين

لعلاج

التراخوما ، التهاب الجفون ، الرمد

الى نصرت بن عبد الغني بن بكر

لقد جاء بكتاب مديرية شرطة اللواء المرقم ٦٠٠٠ والمؤرخ ١٩٥٤/٧/١٢ بان محل اقامتكم خارج العراق وفي الجمهورية التركية وحيث انه تقرر استملاك مساحة قدرها ٢٧٠٠م٢ من القطعة المرقمة ٣٤ من مقاطعة ٦٧ بكر شاطرلو لاغراض مديرية السكك الحديدية العامة نبلغكم بهذا بان لجنة التثمين المؤلفة بموجب المادة السادسة من قانون استملاك الاموال الغير المنقولة رقم ٤٣ لسنة ٩٣٤ وتعديلاته قد قدرت (٩٥٠) ديناراً الدونم الواحد من القطعة المذكورة أعلاه ولكم حق الاعتراض على الثمن المقدر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر اعلاننا هذا في الجرائد المحلية وفق الفقرة (١) من المادة (٩) من قانون الاستملاك رقم ٤٣ لسنة ٩٣٤ وتعديلاته .

رشيد نجيب

متصرف لواء كركوك

رسالة تونس

— بقية ما نشر في ص ٤ —

وان النداء الذي وجهه الباي اليوم الى السكان لطالبتهم بالهدوء لم يجد اذناً صاغية ، كما ان النداء الذي وجهه بورقيبة الكف عن اعمال التقتيل لم يحظ بالقبول ، وان الاعمال قائمة على اشدها . كما ان الحكومة الفرنسية توالي اعتقالها للوطنيين وان العساكر تجوب المدينة حاملة المدافع الرشاشة والدبابات الثقيلة تتبختر في شوارع المدينة وان الحالة كما هي على خلاف ما تروجه وكالة فرانس برس الاستعمارية .

وقد اعلن الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يمثل الطبقة العاملة بأنه لا يرى في عرض رئيس الوزارة الفرنسية ما يدل على تغير الاوضاع الاستعمارية وقال : ان الخطوة الاولى في سبيل استتباب الامن يمكن ان تكون بتحقيق : ١ — اطلاق سراح كافة المساجين السياسيين ٢ — رجوع العمال الذين طردوا من اشغالهم بسبب تضامنهم النقابي في نيسان ١٩٥٢ ٣ — الغاء حالة الحصار ٤ — القاء القبض على قتلة الزعيم المرحوم فرحات حشاد الذين كرفهم الـ... الحكومة ولم تمسهم بسوء .

... ويشاع بأن وزارة التجارة التونسية سيتولاها اليهودي اندري باروخ المعروف بميوله الصهيونية . ولا شك ان هذا خطر كبير . ومما يؤسف له ان بعض الصحف العربية سواء هنا أو في الشرق العربي سائرة مع التيار الاستعماري دون ان تفطن الى خدمة الحكومة الفرنسية الرامية الى بث الفتور في الاوساط الوطنية .

قمصان هايفاكس

في النجف

محمد المالو

الثمن دينار واحد

بدلاً من ١٠٥٠

اعلان من وزارة الدفاع

تدعو وزارة الدفاع المناقصين الذين جددوا اشتراكهم في غرفة التجارة لهذا العام أو من لديهم شهادة من مجلس ادارة اللواء تثبت اعتبارهم المالي الاشتراك في المناقصة السرية المتهية في آخر الدوام ليوم ١٩٥٤/٨/١٤ لعمل أبواب وتأسيسات كهربائية لكراجات اللواء الاول في المحيب بمكن الحصول على استمارة الشروط من مقر مديرية الهندسة والاشغال العسكرية في بغداد بعد دفع مبلغ قدره دينار واحد عن كل نسخة من الشروط ويجب دفع تأمينات أولية قدرها ٧٥ خمسة وسبعون ديناراً الى الخزينة العسكرية في بغداد وذلك قبل انتهاء الموعد المعين وسيهمل كل طلب يرد غير مشفوع بوصل التأمينات .

٩٥٣/م ٠ ع/٣/٣/١٩٥٠ — ١-٣

صوت الاهالي — العدد ٢٥٨ — التاريخ ١٩٥٤/٨/٩

اعلان من وزارة الدفاع

تدعو مديرية شعبة المباياعات التابعة لمديرية العقود والمباياعات في وزارة الدفاع الراغبين للاشتراك في المناقصة العلنية لتعهد تجهيز كحول معدوم ونقي وقنابل حشرات امتي بموجب الشروط والاوصاف التي يمكن الحصول عليها من المديرية المذكورة فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة صباح يوم الاحد الموافق ١٩٥٤/٨/١٥ مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

٥ /م ٠ ع/٣/٣/١٩٥٤ — ١-٣

صوت الاهالي — العدد ٢٥٨ — التاريخ ١٩٥٤/٨/٩

اعلان

شركة نفط العراق المحدودة

بحاجة الى خدمات :

ضابط للذاتية

لديه ثقافة جيدة مع خبرة بضع سنوات في ادارة الامور الذاتية والسجلات والمقابلات وان يجيد الكتابة والتكلم باللغة الانكليزية بطلاقة .

على المرشحين ممن يحملون الجنسية العراقية تقديم طلباتهم كتابة الى صندوق البريد رقم ٦١ بغداد .

صدرت اليوم الطبعة الرابعة من

محاورة السفيرين

للامام كاشف الغطاء

سعر النسخة ٦٠ فلساً

متعهد التوزيع قاسم الرجب ، محمد الحلو

صدر الى الاسواق

من أسرة الفن الواقعي

قسم ...

شعر الفريد سمعان

السعر ٦٠ فلساً

توزيع دار المستقبل — بناية الملي

وأخيراً (قمصان اورنيت الشهيرة)

الابكار والتفصيل الانيق جعلت قمصان اورنيت المتعددة الاصناف والموديلات تضاهي أحسن القمصان الاجنبية . فاطلبه أيها المواطن الكريم من جميع المخازن الراقية ، وسيكون قميصك المفضل حين تجربته لانك ستحقق بنفسك مزاياه الجديدة .

اولاً : بأنه لا ينكمش بالغسيل ومضغوطة على الطريقة الالمانية الحديثة .

ثانياً : الدقة في التفصيل مع زيادة في الطول وأزرار ثابتة .

ثالثاً : مصنوع من أحسن البوبلين الانكليزي الممتاز .

رابعاً : مصنوع بأيدي أمهر العمال الفنيين الاكفاء .

الحاج خليل زكري الهنداوي — صاحب مصنع قمصان اورنيت

خان الرماح بغداد — تلفون المحل ٨٦٨٣٧ تلفون المعمل ٣٤١٦

بمناسبة عيد الاضحى المبارك تقدم

سينما السندباد (مبردة)

من صباح الاثنين أضخم وأروع ما أنتجته هوليود حتى الآن

(القرصان الاحمر)

بالالوان الطبيعية

ومترجم على الفلم

تمثيل برت لانكستر وايفا بارتوك مع نك كرافات الاخرس

مع خمسة فصول من الرواية المتسلسلة الجبار (فلاش كوردن الاملي)

ست حفلات يومياً ساعة ٨/٣٠ و ١٠/٣٠ و ١٢/٣٠ و ٤/٣٠ و ٧/٣٠ و ٩/٣٠

صدر الى الاسواق

المؤامرات الاستعمارية

في الشرقين الادنى والاوسط

بقلم عبد الستار ناجي الحامي

توزيع دار المستقبل — شارع المتنبي

صدر الى الاسواق

الصراع الانكلو امريكي

في الشرق الاوسط

الثمن ٥٠ فلساً توزيع دار المستقبل

صوت الاهالي

لسان الحزب الوطني الديموقراطي

صاحبها : عباس حسن حمة العلي

مديرها المسؤول : عبدالرزاق ...

في العراق			في بغداد		
فلس	دينار		فلس	دينار	
٥٠٠	٤	لسنة	...	٤	لسنة
٢٥٠	٢	لستة اشهر	...	٢	لستة اشهر
١٢٥	١	لثلاثة اشهر	...	١	لثلاثة اشهر

اجرة الاعلانات : عن العقد الواحد ٢٥٠ فلساً ...

الاعلانات الدائمية : تراجع الادارة بشأنها .

المطبعة والادارة : مطبعة الأهالي ٤/٤٤ عقد القشلة ...

رقم التلفون ٥٢٣٢ العنوان البرقي — صوت الاهالي

اعلان رقم ٣٣

توجد لدى مديرية البلديات العامة مناقصة سرية ... من نفاية الغزل القطني حسب الشروط والمواصفات التي ... يحاسب المديرية المذكورة لقاء (١٥٠) فلساً النسخة الواحدة ... تقدم المطاعات الى مديرية البلديات العامة — بغداد ... مؤشر عليها « مناقصة نفاية الغزل القطني » .

تقبل المطاعات لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر ...

٢—٣

مدينة العبيدي

بادروا بشراء قطعة من أراضي ...

فهي فرصة ثمينة لضمان مستقبل ...

أراضي ممتازة ستنشأ عليها أجمل وأبدع مدينة ... الى بغداد الجديدة تقع على الشارع المبلط (...) ومقابل مستشفى الشماعية .

تباع بأسعار متهاودة جداً وبأقساط شهرية ...

يجري البيع يومياً من الصباح حتى المساء في مكتب ... الكائن في شارع الحاكم قرب متصرفية لواء بغداد تلفون ...

اوبرا الصيفي تقدم الممثل المحبوب ايرول فلين في القصة التاريخية (الكابتن بلود) ابتداء من اول يوم العيد السعيد تلفون ...

كل عام وانتم بخير بمناسبة العيد السعيد تقدم سينما القاهرة الصيفي درة افلام الموسم ؟؟ ابن الحارة ؟؟ تمثيل ليلى فوزي والمطرب جلال حرب وفريد شوقي وحسين رياض والراقصة ...

سينما مترو تقدم الفلم الغنائي (آخر كذبة) بطولة فريد الاطرش وسامية جمال واسماعيل ياسين يعرض من صباح عيد الاضحى المبارك ...

بمناسبة العيد السعيد تقدم سينما القاهرة الشتوي اروع افلام فريد الاطرش وسامية جمال (شهر العسل) يعرض ابتداء من اول يوم من ايام العيد

سينما ريجنت تقدم (ما تقولش لحد) تمثيل فريد الاطرش وسامية جمال ونور الهدى يعرض من اول يوم من ايام العيد

الهلال الصيفي تقدم (دون جوان) اروع ما مثله ايرول فلين يعرض من اول يوم من ايام العيد

جائزتان تقدمهما شركة دخان جعفر في السحبة المجانية الثالثة

سيارة دوج موديل (٥٤) وسيارة شيفروليت موديل (٥٣) مع (٤٥٠) جائزة اخرى متنوعة وذلك لمدخني سكاير المختار

اجمع ٣٠ غطاء من علب سكاير المختار تحصل على بطاقة الاشتراك في النصيب الحالي